

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



الموضوع

إستخدامات الانترنت و إنعكاسها على إنحراف الاحداث
دراسة ميدانية على عينة من الأحداث بمقاهي الأنترنت بمدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم الاجتماع الإتصال

تحت إشراف
د/ الدر محمد

من إعداد الطالبة
- * النحوي إلهام

السنة الجامعية 2020/2019م

الإهداءات و التّشكرات

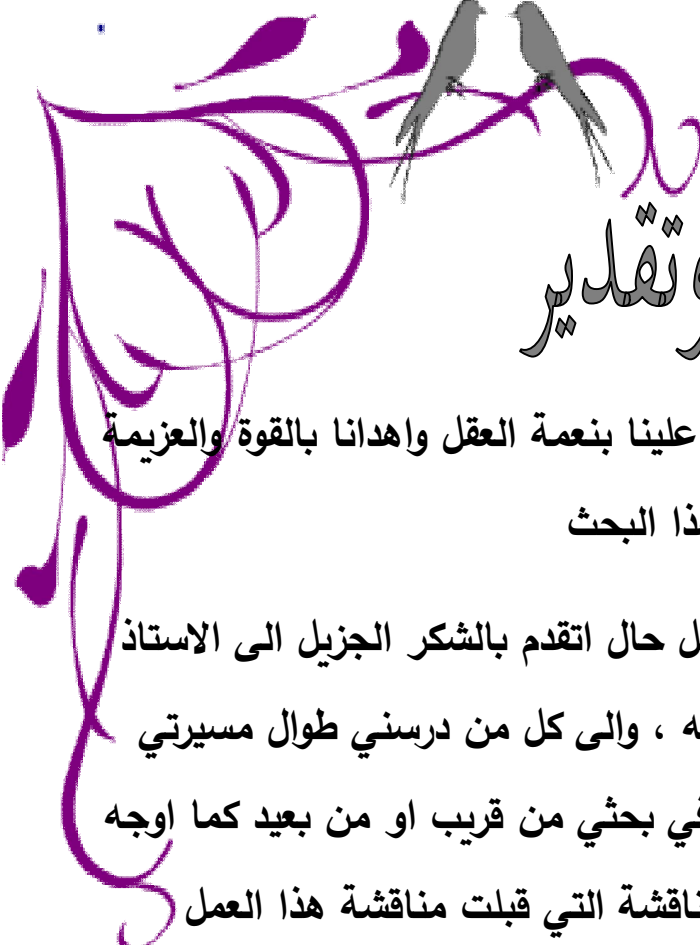
اهداء

الى اعلی نعمة انعم بها الله على والدي

الكريمين الذين لطالما كانا عوناً وسنداً لي ، واسأل الله عزوجل ان يحفظهما ويطيل في

عمر يهما..

والى من يحبني اهدي ثمرة جهدي الى اخواني جميعا



شكر وتقدير

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العقل واهدانا بالقوة والعزيمة

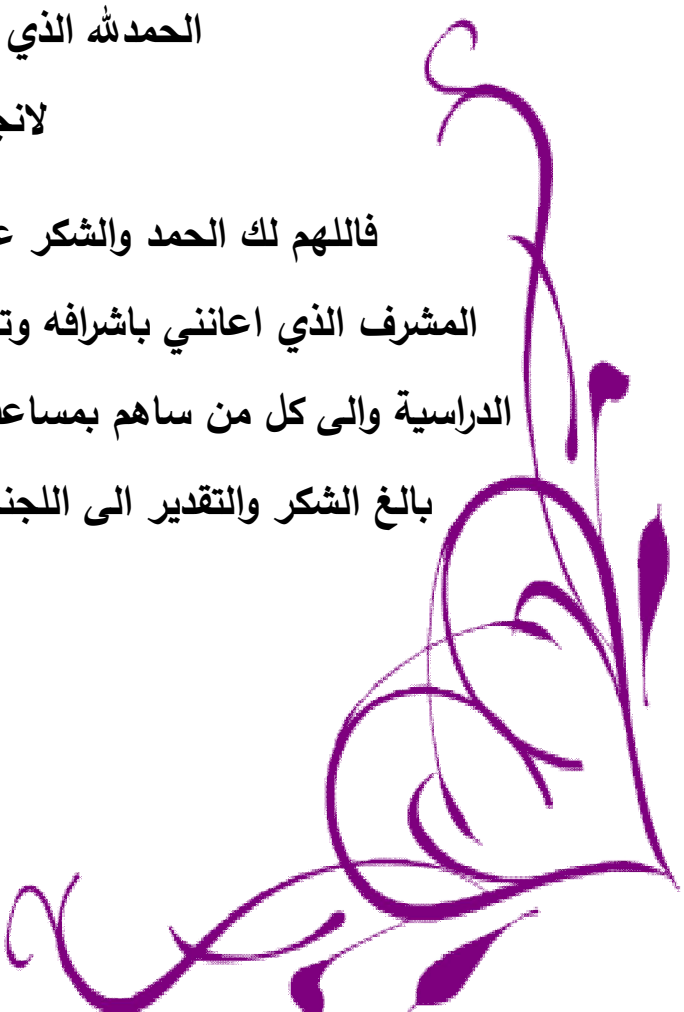
لانجاز هذا البحث

فاللهم لك الحمد والشكر على كل حال اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ

المشرف الذي اعانني باشرافه وتوجيهه ، والى كل من درسني طوال مسيرتي

الدراسية والى كل من ساهم بمساعدتي في بحثي من قريب او من بعيد كما اوجه

بالغ الشكر والتقدير الى اللجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذا العمل



ملخص الدراسة

الملخص بالعربية

تناولت الدراسة الحالية موضوعا بعنوان "إستخدامات الإنترنت و انعكاسها على انحراف الأحداث" و قد تكونت عينة الدراسة من (54) حدثا يستخدم الانترنت في مقاهي الانترنت بمدينة الاغواط، حيث طرحنا التساؤل الآتي : ما هي مجالات استخدامات الانترنت من طرف الأحداث؟ و هل تؤدي بعض استخداماتها إلى جنوحهم؟ و اعتمدنا على الفرضيات الآتية : الفرضية الأولى هي يستخدم الأحداث المجالات الإيجابية التي تحتويها الإنترنت و التي تحول دون جنوحهم و الفرضية الثانية هي المجالات السلبية التي تستحوذ عنها الإنترنت و يستخدمها الأحداث تؤدي إلى جنوحهم، و قمنا بإتباع المنهج الوصفي، و اعتمدنا على الأدوات التالية لجمع البيانات و التي هي الملاحظة و المقابلة الغير مقننة و الاستبيان الذي احتوى على 28 سؤال منه 4 أسئلة تحتوي على بيانات شخصية و 10 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى و 14 سؤال متعلق بالفرضية الثانية و في الأخير و من خلال النتائج توصلنا إلى صدق الفرضية الثانية و أخيرا ختمنا دراستنا بمجموعة من الاقتراحات التي أراها مهمة لمعالجة الظاهرة.

الكلمات المفتاحية:

الأحداث - مقاهي الانترنت - استخدامات الإنترنت - الإنترنت - الانحراف

الملخص بالإنجليزية:

Summary of the study: The current study dealt with a topic entitled "Internet uses and their reflection on juvenile delinquency" The sample of the study consisted of (54) events that use the Internet in Internet cafes in the city of laghouat, where they posed the following question what are the areas of Internet use by juveniles? And do some of their uses lead to their delinquency? We relied on the following hypotheses : the first hypotheses is the events that use the positive domains that the Internet contains and which prevent them from falling back and the second hypotheses is the negative domains from which the internet acquires and uses them events lead to their delinquency, and we followed the descriptive approach, and we adopted on the following tools for data collection, which are the unrecognized interview and interview and the question are, which contained(28) question,(4) of which contain personal data, (10) questions related to the first. hypotheses, (14) questions related to the second hypotheses, and AT the end, and through the results we have reached the truth of the hypothesis second and finally, we concluded our study with a set of suggestions that consider important to address the phenomenon. Key words: Events- Internet cafes – Internet uses – Internet – delinquency..

فهرسة الدراسة:

<u>المحتوى</u>	<u>رقم صفحة</u>
مقدمة	أ - ب
المدخل المنهجي للدراسة النظرية	<u>4</u>
الاشكالية	<u>4</u>
الفرضيات	<u>5</u>
مفاهيم الدراسة	<u>5</u>
اهمية الدراسة	<u>8</u>
اهداف الدراسة	<u>9</u>
صعوبات الدراسة	<u>9</u>
المقاربة السوسيولوجية	<u>9</u>
الدراسات السابقة	<u>11</u>
خلاصة	<u>21</u>
النتائج العامة للدراسة الميداني	<u>22</u>
الفصل الاول : الانترنت	<u>24</u>
تمهيد	<u>23</u>
تعريف الانترنت	<u>24</u>
تاريخ تطور الانترنت	<u>25</u>
اهمية الانترنت	<u>34</u>

<u>35</u>	اغراضه استخدام الانترنت
<u>36</u>	خدمات الانترنت
<u>37</u>	ايجابيات الانترنت
<u>38</u>	سلبيات الانترنت
<u>39</u>	خلاصة الفصل
<u>40</u>	الفصل الثاني : جنوح الاحداث
<u>41</u>	تمهيد
<u>42</u>	تعريف الحدث
<u>43</u>	الحدث في علم اجتماع
<u>44</u>	الحدث في العلوم القانونية
<u>45</u>	الجنوح
<u>46</u>	العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث
<u>50</u>	ظاهرة جنوح الأحداث في الجزائر
<u>53</u>	خلاصة
<u>54</u>	الفصل المدخل المنهجي للدراسة الميدانية
<u>55</u>	تمهيد
<u>55</u>	المجال الزمني للدراسة
<u>55</u>	المجال المكاني للدراسة

<u>56</u>	المجال البشري للدراسة
<u>56</u>	عينة الدراسة
<u>57</u>	المنهج المستخدم
<u>57</u>	أدوات جمع البيانات
<u>86</u>	الاستنتاج العام
<u>59</u>	تحليل النتائج
<u>71</u>	تحليل نتائج الفرضية الأولى
<u>85</u>	تحليل نتائج الفرضية الثانية
<u>86</u>	الاستنتاج العام
<u>87</u>	خاتمة
<u>90</u>	قائمة المراجع
<u>100</u>	الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر الجنس	75
02	جدول تكراري بسيط يمثل افراد العينة حسب مؤشر حياة الحاسوب موصول بالانترنت في البيت	76
03	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر الذهاب الى مقاهي الانترنت	77
04	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر عدد الساعات استخدام الانترنت	78
05	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر اللغة الاكثر استعمالا	79
06	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت في مقاهي الانترنت	80
07	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر توجيه الوالدين في استخدام الانترنت	81
08	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت من اجل انجاز البحوث	82
09	جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر التحصيل المعرفي عبر الانترنت	83
10	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة في مؤشر مساهمة الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي	84
11	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت من اجل الاطمنان على الاهل والاصدقاء	85
12	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر استعمال الشبكة الانترنت من اجل خلف صداقات جديدة	86
13	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر الاستعمال لشبكة الانترنت يساعد على انقاص من حركة زائدة	87
14	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر الاستعمال لشبكة الانترنت يعطى لك الجرأة في التعامل مع الناس	88
15	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر تحميل الاغاني والالعاب هي غاية الوحيدة من استعمال الانترنت	89
16	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة الانترنت من اجل الطلاع على مواقع الاباحية	90
17	جدول تكراري بسيط يمثل راي افراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت انه يساعد على الحد من	91

18	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استعمال لانترنت بسبب نقص مستوى التركيز	92
19	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة لانترنت يساعد استعمال العنف والعدوانية	93
20	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر لادمان على استخدام شبكة يفقد ممارسة النشاطات	94
21	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة لانترنت يساهم في فقدان لاتصال مع افراد لاسرة	95
22	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة لانترنت يحرم من ممارسة النشاطات لاجتماعية	96
23	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة الانترنت لسبب العزلة والانفراط	97
24	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة الانترنت ليزعج الوالدين	98
25	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام شبكة الانترنت يحرم من مناقشة التحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع	99
26	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الدردشة عبر الانترنت مع الاصدقاء يكذب عليهم	100
27	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الاستغزاز من احد لاصدقاء على الانترنت ورد عليه با لشم	101
28	جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر مشاهدة مشاهد في استخدام الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية	102

مفصلة

في العقود الثلاثة الماضية احدثت التكنولوجيا الاتصال تغيرا كبيرا في الكثير من الميادين ، فلا يمكن لاي شخص ان يتحدث عن هذا العصر دون الاشارة الى الثورة المعلوماتية وثورة الاتصال ، حيث اندمج الحاسوب والهواتف الذكية في الحياة اليومية ومع ظهور شبكة العالمية التي سهلت الاتصال والتفاعل بين افراد المجتمع على مستوى العالمي والمحلي حيث الغت الحدود المكانية واصبحت الانترنت المظهر الاكثر تجليا في التكنولوجيا الحديثة ، وبمجرد الحديث عن التكنولوجيا الحديثة نذكر الانترنت في المقام الاول بما تتميز به من قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشتها وانكعاسها على انماط حياة الافراد وتفكيرهم وسلوكهم وعلى البنية السوسولوجية والثقافية للمجتمعات .

ونظرا لتعدد مجالات الاستخدام وتنوع خدماتها فهي كغيرها من الوسائل الحديثة سلاح ذو حدين فقد يكون استخدامها ايجابيا ، وذلك من خلال خدمة التعليم عن بعد او خدمة البريد الالكتروني والتسلية والترفيه وغيرها من الخدمات التي تجعل الانترنت كأداة ناجحة لتطوير قدرات المستخدم ومهاراته في الحياة العملية والعلمية ، وقد تكون الانترنت اداة سلبية وتعود بالضرر الجسدي او الاجتماعي على المستخدم وتصبح اداة هدم واكتساب أفكار تنافي افكار وتقاليد الوسط الذي يعيشه المستخدم ، فهذه الشبكة أصبحت في الوقت الراهن منافسا قويا لمؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة و المسجد وغيرها من المؤسسات الاخرى ، وبما اننا نعيش عصر التغير الاجتماعي وفي زمن المؤثرات التكنولوجية الجديدة المعاصرة كالحاسب والانترنت والهواتف الذكية فهذه التغير لم يقتصر على فئة عمرية محددة ولكن من ابرز فئات المجتمع شريحة الاحداث والتي تتمثل في فئة الاطفال من من 7 سنوات الى 18 سنة وهي المرحلة انتقال الطفل من مرحلة الطفولة الى الرشد من خلال التغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية وغيرها ، حيث تتسم هذه المرحلة بالتجديد والتغيير ولانجذاب وراء كل ما هو جديد كالانترنت التي انتشرت في المجتمعات المعاصرة ومن بينها المجتمع الجزائري الذي يتطلع كغيره من المجتمعات

الى مسامرة الركب الحضاري، حيث انتشرت الانترنت في الجزائر وكان الاقبال عليها بشكل واسع واصبح الافراد عامة والاحداث خاصة يستخدمونها في مجالات متنوعة ، فقد يستخدمها الحدث من اجل التسلية الترفيه والبعث الاخر للاتصال والتفاعل مع الاخرين والبعض الاخر بغرض تحسب تحصيلهم الدراسي والرفع من مستواهم العلمي والثقافي . وبما اننا نعيش عصر الحداثة يصعب على الاحداث في هذه المرحلة الدقيقة الاستخدام الصحيح لهذه المؤثرات الجديدة والتي احدثت خلال في العملية التربوية ، واثرت على بناء الاجتماعي ككل ، الامر الذي شغل العديد من المختصين والباحثين وجعلهم يولون اهتماما كبيرا لاستخدامات الانترنت وتأثيرها على انحراف الاحداث وتعد احدى مجالات البحث في علم اجتماع الاتصال وعلى هذه اجاءت الدراسة التي بين ايدينا لتبحث عن استخدامات الانترنت وانعكاسها على انحراف الاحداث . ومن هذه المنطلق فان الموضوع الذي تعرضه هذه الدراسة له خصوصية واهمية في حياة المجتمع لذلك فقد تناولت الدراسة هذا الموضوع. وقد تطرقنا في دراستنا الى المدخل المنهجي للدراسة النظرية الذي يحتوي على تمهيد واشكالية والفرضيات وتحديد مفاهيم الدراسة واهمية الدراسة واهداف الدراسة وصعوبات الدراسة والمقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة وخلاصة .

- وبعدها الفصل الاول : تحت عنوان الانترنت تناولنا فيه تمهيد و عرفنا الانترنت وتجددنا عن تاريخ تطورها واهميتها واغراض استخدامها وخدماتها ثم ايجابياتها وسلبياتها واخيرا خلاصة الفصل

- الفصل الثاني : تحت عنوان جنوح الاحداث وفيه تطرقنا الى تعريف الحدث والحدث في علم اجتماع وفي العلوم القانونية ، وبعد ذلك عرفنا الجنوح وذكرنا العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث مثل الاسرة و المدرسة وجماعة الرفاق وبعدها فهمنا بالحديث عن ظاهرة جنوح

01- الإشكالية :

أصبحت تقنيات الإتصال و نقل المعلومات رافدا أساسيا ، و ركننا مهما في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية ، و الاقتصادية و السياسية و الثقافية في ضل التحولات و التطورات المعرفية في هذا العصر و بدخول الأنترنت كتكنولوجيا إتصال حديثة أصبح من الملاحظة تسللها إلى البيوت الجزائرية و فرضت وجودها على أفراد أسرها دون أية رقابة ، و لم يعد الانسان يقدر على الاستغناء عنها فتتوعد استعمالاتها بين طبقات المجتمع وفئاته ، لهذا سنسقط الضوء على فئة الاحداث في هذه المرحلة تتكون شخصية الطفل بحث يكون يسعى لاثبات ذاته و بناء هويته لذلك فهو لا يتقبل راي الآخرين فالحدث في هذه المرحلة يجذب وراء كل ماهو جديد حيث تعد الانترنت هي الوسيلة البارزة و المتوفرة في عصره و التي انتشرت بشكل واسع في شتى المجالات ، فقد يلجأ إليها الحدث لتحقيق اهتماماته الاجتماعية و التعليمية و الترفيهية و غيرها فالانترنت تخاطب العقل و لها قوة جذب و استقطاب كل الفئات العمرية لما توفره لهم من خدمات .

يعتقد الكثير من المهتمين بمجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ، أن الأحداث هم أكثر الفئات تعرضا أو تعاملًا مع الانترنت و اكثرهم تقبلا للجديد ، و اكثر انبهارا وتأثيرا بالافكار والمضامين الواردة عبر الشبكة ،لأنها تفتح لهم مجالا للتعبير عن آرائهم و اتجاهاتهم ، هذه الفئة تعيش مرحلة يكون فيها الفرد ضعيفا قابلا للانقياد مع أي تيار و يمكنه من إمتصاص اتجاهات و قيم لا تتفق مع اتجاهات و قيم المجتمع الذي ينتمي إليه ، لما هذه المرحلة من مميزات و خصائص تختلف عن المراحل العمرية الأخرى في حياة الفرد حيث يكون فيه غير ناضجا انفعاليا و ذا خبرة محدودة ، و يعيش الحدث جملة من الاضطرابات السلوكية بين رغباته الشخصية و قيم المجتمع .

ان استخدام الانترنت اصبح أكثر جاذبية للطفل الحدث ، فلم يعد الأمر يقتصر على الجلوس امام الكمبيوتر في اوقات الفراغ بقصد الدراسة فقط ، بل أصبح الجلوس امام شاشات الكمبيوتر لقترات طويلة سمة اساسية في حياة الاحداث و جزءا لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية ، بإعتبار ان الانترنت سلاح ذو حدين فقضاء ساعات طويلة أمام الشاشة الانترنت أو الحاسوب يؤدي إلى إضاعة الوقت على مختلف المواقع ، كما يتسبب الاستخدام الطويل للانترنت في متاعب جسدية و نفسية تتضمن الارهاق و ضرر العيون وزيادة الوزن أو نقصانه و اوضحت بعض الدراسات ان الانترنت تشكل خطر كبير على الاحداث باعتبار انهم يجرون في عالم افتراضي و يكتسبون منها سلوكات انحرافية ، و المجتمع الجزائري هو الآخر لم يكن بمانع عن مخاطر تقنية الانترنت لما تحمله الشبكة من سلبيات ، فأصبحت من تكنولوجيا يمكن الاستفادة منها فيما

يخدم الفرد و المجتمع، الى وسيلة وفضاءا خصبا لمختلف الانحرافات ، لانها تفتح مجالا امام الاحداث لاستغلال هذه الفرصة للاطلاع و اكتشاف عالم قد يكون غريب عنه يمكن ان ينعكس عليه بإنحرافه و مما سبق يمكننا ان نطرح التساؤل التالي : ماهي مجالات استخدامات الانترنت من طرف الاحداث؟ وهل تؤدي بعض استخداماتها إلى جنوحهم ؟

التساؤل العام :

1- ماهي مجالات استخدامات الانترنت من طرف الأحداث؟ و هل تؤدي بعض استخداماتها إلى جنوحهم؟

التساؤلات الجزئية :

- 1- هل يستخدم الاحداث المجالات الايجابية في استخدامهم للانترنت و التي تحول دون جنوحهم ؟
- 2- هل يستخدم الاحداث المجالات السلبية في استخدامهم للانترنت و التي تؤدي إلى جنوحهم ؟

02-الفرضيات:

الفرضية العامة :

✓ تتنوع استخدامات الانترنت من طرف الاحداث مما يؤدي إلى إنعكاس على الاحداث

الفرضية الجزئية

1. يستخدم الاحداث المجالات الايجابية التي تستحوذها الانترنت و التي تحل دون جنوحها
2. المجالات السلبية التي تستحوذ عنها الانترنت و يستخدمها الاحداث تؤدي إلى جنوحها

03- مفاهيم الدراسة :

الانترنت: لغة يعود اصل كلمة انترنت إلى اللفظة الانجليزية internet وهي تتكون من مقطعين : inter و تعني بين و net وتعني الشبكة ، و عليه تكون الترجمة الحرفية للانترنت : الشبكة البينية¹. الشبكة بالتعريف ، حسب المصطلح المعلوماتي المتفق عليه ، هي مجموعة مواد و معدات معلوماتية متصلة ببعضها البعض ، هناك الشبكة المحلية lan (local area networks) و الشبكات الواسعة wan (wide

¹ علي بن عبد الله عسيري ، الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت ، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004م، ص13.

area network)، إن مدى الشبكات المحلية محدود بعدد من الكيلومترات بينما تمتد في الشبكات الواسعة إلى مئات ، بل آلاف الكيلو مترات ، و انترنت هي شبكة واسعة تغطي العالم بأسره¹.

إصطلاحا:

اما التعريف الاصطلاحي فقد تعددت التعاريف حسب توجهات و اختصاصات الباحثين و ذلك لتشعب الشبكة و تعدد جوانبها و تنوع استخداماتها الانترنت هي عبارة عن شبكة عالمية ضخمة تربط بين ملايين من اجهزة الحاسب الآلي الموجودة في مناطق مختلفة حول العالم ، و تتألف من عدة آلاف من شبكات الحاسب الآلي في الجامعات و مراكز الابحاث العلمية و المؤسسات الحكومية و الشركات التجارية الضخمة في مختلف دول العالم².

التعريف الاجرائي : هي شبكة الكترونية مكونة من مجموعة من الشبكات و تسمى بالشبكة العنكبوتية توفر للفرد مختلف الخدمات بالتواصل فيما بينهم ، و ارسال الصور و الفيديوها لبعضهم البعض ، و هي مصدر للمعلومة و تساعد الفرد على تبادل المعلومات و تسهيل الخدمات من خلال اجهزة الكمبيوتر و اجهزة رقمية و بالرغم من كل ايجابياتها فهي ايضا لها سلبيات و يمكننا القول انها سلاح ذو حدين .

الإنحراف :

لغة : يرجع مفهوم الانحراف في اللغة إلى اصل كلمة (حرف): حرف عنه .

حرفا : مال وعدل...، إنحراف :: مال ويقال : انحرف مزاجه ، مال عن الاعتدال³

وحرف عن الشيء يحرف حرف و انحرف وتحرف و احرورف، و إذا مال الانسان عن شيء يقال تحرف و انحرف و احرورف⁴.

فالانحراف في اللغة هو الانحراف الانسان عن الخط المستقبل ، او انحرافه عن شيء المتعارف عليه

اصطلاحا :

¹أرنود دوفر، ترجمة المهندسة من مجلس الدكتوراة نبال إدلبي، ظدني علما - الانترنت - ط1، الدار العربية للعلوم بيروت ، لبنان ، 1998 ، ص11

² نجيب هشام ، الانترنت طريق المعلومات السريع ، مجلة أسواق الكمبيوتر ، العدد 05 ، 1995 م، ص50

³ - مجمع اللغة العربية (مصر) ، بن المعجر الوجيز ، مصر ، طبعة بالهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، 1993م ، ص145

⁴الإمام ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، اعتنى بتصحيحها امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادر العبيدي ، بيروت : دار احياء التراث العربي ، ط2010، ج 1 ، ص356-357

جاء في قاموس علم الاجتماع ان الانحراف هو السلوك الذي يتماشى مع القيم، و المقاييس ، و العادات و التقاليد الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في تحديد سلوكيات أفرادها¹.

هناك من يرى ان الانحراف كمخالفة للقانون ما هو إلا مخالفة لنوع معين من القواعد السلوكية السائدة في المجتمع ، ومعنى ذلك ان هناك انواعا من السلوك يحرمها المجتمع على افراده وأن المجتمع في تحريمه لهذا النوع من السلوك يراعي مصالحه، وأمنه ' واستقراره،وهي بهذا المفهوم ظاهرة اجتماعية وجدت في كافة المجتمعات البشرية قديمها وحديثها.²

التعريف الاجرائي : الانحراف هو سلوك يخالف معايير المجتمع ، وهو ايضا سلوك سلبي يقوم به الفرد يؤدي به نفسه او غيره ، وهو عدم التوافق مع البيئة الاجتماعية و مخالفة القوانين المسموحة القيام بها.

الحدث:

1 لفظا ومدلولاً:

الحدث في اللغة العربية هو صغير السن او حديث السن، يقال غلام أي حدث وغلما ن اي احداث وقد يقال رجل حدث أي شاب، ومنه الحداثة وهي صغر السن أي حداثة العهد بالحياة والحدث لفظا يعني كذلك الطفل، أو الولد ذكر كان أو أنثى، ويقال "أُظفلت المرأة" أي ولدت وفي نفس المعنى اللفظي نجد كذلك كلمة صبي وصبية وهما تعنيان صغير السن اذن من حيث اللفظ فاءن الانسان" الحدث "هو انسان صغير السن³.

أما من حيث المدلول، فاءنه يختلف باختلاف ميدان البحث أو الدراسة، ففي ميدان الفقه الاسلامي له مدلوله الخاص وله مدلوله أيضا في كل من العلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم الاجتماع، وله مدلوله كذلك في علم الطب العقلي والطب النفسي ثم له مدلول آخر في القانون.⁴

التعريف الاجرائي : الحدث هو الطفل الذي سنه من 7 سنوات الى 18 سنة اي طفل الذي لم يصل بعد الى مرحلة الرشد

¹ عبد الهادي الجوهري ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ط1، 1983م، ص36

² خيري خليل الجميلي ، السلوك الانحرافي في إطار التخلف و لاتقدم ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، ب ط ، ب ت ، ص133

³ ابن المنظور، لسان العرب، دار الجيل ، بيروت ، 1988 ، ص 582.

3- محمد عبد القادر قواسمية ، الجنوح الاحداث في التشريع الجزائري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ص33

مقاهي الانترنت :

هي عبارة عن مكان عام يستطيع فيه المستخدم لشبكة الانترنت، احتساء القهوة، او اي مشروب اخر بالاضافة الى الاكل اثناء الملاحه، في المواقع الكثيرة لشبكة الانترنت، ويكون استخدام الشبكة مقابل اجر بالساعة او بالدقيقة¹.

كما يعرفها كل من احمد الشامي وسيد حسب الله بالتالي المقهى السبراني cyber cafe or cyber cafe Cafe مقهى او مطعم يوفر الوصول الى كومبيوترات او طرفيات المتصلة بالانترنت مقابل اجر بالساعة او بالدقيقة ، كما يشجع الزبائن على الانترنت بشراء اطعمة ومشروبات مقهى تخيلي vintualcafe على الانترنت يستخدم عامة للاغراض الاجتماعية . ويتفاعل على الافراد مع بعضهم من خلال برامج الدردشة pnograms chat او بتعليق رسائل عن طريق انضمة لوحات الاعلانات Bulletins boards او مجموعات الاخبار او في مواقعهم على الانترنت².

ويعرفها الاستاذ عبد اللطيف الصوفي بأنها مكان عام اين نستطيع الأكل والشراب واستخدام الانترنت³. التعريف الاجرائي: هي مكان عام تتوفر فيه اجهزة كمبيوتر موصولة بالانترنت يذهب اليه الفرد للقيام بشيء ما اما للتسلية او اللعب او الدردشة مع الاصدقاء او القيام بعمل مهم مثل طباعة او كتابة اوراق مهمة يحتاجها الفرد في عمله ودراسته وحياته اليومية

04- اهمية الدراسة :

يكتسي موضوع الانحراف اهمية بالغه في المجتمع خاصه اذا تعلق الامر بفئة او شريحة مهمه وهي الاحداث ، فهذه الدراسه تعالج موضوعا حيويا وجدير بالبحث ، حيث ان الاهتمام باءنحراف الحدث يمثل احد العناصر والمحاور الاساسيه التي تسعى الكثير من الدول والحكومات التي وضعها في قائمة اولويتها واهتمامها واستشارة الخبراء والباحثين في المجال الدراسة الظاهرة واسبابها ، ووضع ، والحلول المناسبه للحد منها ، او على الاقل التقليل من حدتها.

¹ السيد مصطفى ، دليلك الشامل إلى شبكة الانترنت ، القاهرة ، دار الكتب العلمية ، 1998م ، ص29

² - الشامي أحمد محمد وحسب الله السيد ، الموسوعة العلمية لمصطلحات علم المكتبات و المعلومات و الحاسبات ، القاهرة المكتبة الاكاديمية ، 2001 ، 731

³ -صوفي عبد اللطيف ، المعلومات الالكترونية و إنترنت المكتبات ، قسنطينة مطبوعات جامعية منتوري ، 2001م ، ص154

ان دراسة ظاهره الانحراف لدى الاحداث والبحث عن الحلول الوقائية لها ،واحدة من اهم القضايا التي يحتاج لها المجتمع ،وتكمن اهمية هذه الدراسة في الحاجة الى ضرورة التعرف على الجوانب السلبية للإنترنت ،وانعكاسها الغير مرغوب فيه على الاحداث، وكيفية الحد من خطورتها .

05- اهداف الدراسة :

- استخدام الادوات المختلفة للبحث العلمي ومنهاجه مع توظيفها بطريقة علمية وموضوعية
- التمهيد لإعتمادها كدراسة سابقة
- الكشف عن سبب تردد الاحداث على مقاهي الانترنت وكتسابهم سلوك انحرافي
- الاهتمام والتعرف على كافة جوانب الظاهره ودراستها والاعتماد على مختلف ادوات البحث العلمي.
- معرفة سلبيات واجابيات الانترنت التي يكتسبها الحدث من خلال استخدامه لها.

06- صعوبة الدراسة:

- ضيق الوقت
- ضعف التمويل
- صعوبة من الجانب الميداني من خلال صعوبة التعامل مع البرنامج spss
- صعوبة التعامل مع المبحوثين

07- المقاربة السوسيولوجية :

1-1: نقد العقلانية التكنولوجية (ماركيز):

اعتبر اصحاب النظرية النقدية وبالتحديد ماركيز بأن مسألة العقلانية هي مسألة تبلورت بشكل واضح منذ عصر التنوير وقد برزت الاداتية والاعقلانية التكنولوجية والحديث عن هذه الاخيرة فقد تم تسخيرها لما يخدم الانسان ومصالحه غير ان المعرفة والتقنية التي وجهت للسيطرة على الانسان ، ومعنى هذا ان مجال السيطرة قد انتقل من المجال الطبيعي الى المجال الانساني .

شكلت العقلانية التكنولوجية مكانة اساسية في الفلسفة. الماركوزيه حيث اعتبرها آلية للسيطرة على الانسان المعاصر داخل المجتمعات المتقدمة صناعيا وتمكن اهمية هذه المسألة بالنسبة له في طرحه النقدي لها. لهذا وجه فلاسفة هذه المدرسة انتقاداتهم الحادة للمجتمعات المعاصرة تحديدا

المجتمعات المتقدمة صناعيا القائم على السيطرة باشكالها المعاصرة حيث تختلف ما عرفته المجتمعات القديمة ، ففي العصور الماضية كان يمارس السيطرة حاكم مستبد وطاغية لا تستند هذه السيطرة على اي اساس عقلي او منطقي¹

في هذا الصدد يقول : "إن هذا المجتمع في مجموعة أي فأننتاجية تقضي على التطور الحر للحاجات والملكات الانسانية وسلمه إلا بفضل شبح الحرب البارز أبدا للعيان ونمويه مرهون بقمع الامكانيات التي يمكن على طريقها وحدها تحويل النضال في سبيل البقاء - الفردي والقومي والاممي - إلى نضال سلمي وهذا القمع المختلف عميق الاختلاف عن القمع المميز للمراحل السابقة الاقل تقدما من مجتمعا " .

يعنى ذلك ان افراد المجتمع الصناعي المتقدم قد اخضعتهم التكنولوجيا وجعلتهم تحت سيطرتها ونجد انها في العصر المتقدم قد سيطرت على الانسان سيطرة تامة كما سيطر القمع على جميع المستويات سواء الفكرية والمادية او حتى الجنسية بطرق عقلانية².

ولقد راينا ان اطروحة ماركيز حول العقلانية التكنولوجية قد قامت على ان المعرفة العلمية والتكنولوجية في المجتمعات المتقدمة صناعيا وقد ارتبطت بمشروع السيطرة على الطبيعة والانسان وهذاما اوضحه بقوله: ان مفهوم العقل تقني قد يكون ايديولوجيا ذلك ان التكنولوجيا اصبحت تمثل السيطرة على الطبيعة والانسان بطريقة منهجية وعلمية وهذا من خلال مشروع تاريخي واجتماعي³.

واوضح ايضا بان العقلانية التكنولوجية قد تم استخدامها للسيطرة على الطبيعة والانسان على حد سواء وذلك على التطورات العلمية وماقدمته من تقنيات جديدة كانت سببا وراء الهيمنة التكنولوجية وبذلك اثرت العقلانية التكنولوجية على جميع الجوانب الاجتماعية و سياسية و اقتصادية وحتى الفكرية من خلال

¹ كمال بومنيير ، النظرية النقدية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت، 2010، ص 41

² هيربرت ماركيز، الانسان ذو البعد الواحد، ترجمة جورج طرابيشي ، ط 3 منشورات دار الاداب ، بيروت ، 1988، ص 26 .

³ - كمال منير جدل العقلانية في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت ، ط1، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، 2010 م ، ص219

اليات السيطرة لقد جعلت من المادية رمزا لها وأساس تشكلها وهذا ما جعل من التكنولوجيا تتدخل في جميع جوانب الحياة وتؤثر عليها¹

اذن يرى ماركيز ان السيطرة بأشكالها وليدة العقل النظري بالأساس ، وجسدها العقل العملي من خلال التقنية فهناك ترابط بين العقل النظري و العملي ، افرز مبادئ العقلانية التكنولوجية ، حيث ((تعلم ان الوضعية قد تأسست من خلال التركيز على الوقائع و المنهج وسنكشف الان اندماج العلم والتقنية في اتجاه الوضعي ، وانهما يقودان الى مايسميه ماركيز العقلانية التكنولوجية))

وعلى غرار ماتقدم في النظرية النقدية للتكنولوجيا عندما ركيز ارتيئنا ان هذه المقاربة هي المقاربة المناسبة لتفسير وتحليل موضوع دراستنا ، الذي هو استخدامات الانترنت وانعكاسها على انحراف الاحداث وبما ان ماركيز نفذ التكنولوجيا هذا دفعنا الى استخدامها مهما كمقاربة لتساعدنا على التفسير والتحليل

08- الدراسات السابقة

1-8: الدراسات العربية

1-1-8 دراسة مزيد بن مزيد النفيعي(2002م)بعنوان مقاهي الانترنت والانحراف الى الجريمة بين مرتاديه-دراسة تطبيقية على مرتادي الانترنت

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مرتادي انحراف مرتادى مقاهي الانترنت الى الجريمة حيث تم اجراء الدراسة على مرتادي الانترنت بالمنطقة الشرقية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت اداة البحث (الاستبانة) ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الى ان اغلب افراد العينة من مرتادي مقاهي الانترنت من الشباب اللذين تقل اعمارهم عن 30سنة وحوالي ثلثي افراد عينة الدراسة من مستخدمي الانترنت الموقوفين باصلاحية الدمام من الشباب الذين يقعون في الفئة العمرية اقل من 30سنة

وتوصلت الدراسةايضا الى ارتفاع الدخل الشهري نوعا ما لمرتادي المقاهي وذلك ثلثي العينة من (6000ريال فاكثر).والانخفاض النسبي للدخل الشهري لاكثر من نصف عينة و الموقوفين (أقل من 4000 ريال) و ان اكثر من نصف أفراد العينة من مرتادي مقاهي الانترنت قد بدؤوا استخدام الانترنت منذ سنة فأكثر ، و ان اغلب الفترات التي يقضونها على الانترنت تتراوح ما بين (7-12مساءً)، وقد أفاد حوالي ثلث العينة الموقوفين أن مجموعة الدردشة قد احتلت المرتبة الأولى ضمن اكثر خدمات الانترنت

¹ - هاربرت ماركيز ، مرجع سابق ، ص39

استخداما ، وذكرت عينة المرتادين أنهم يستخدمون الأتي : ارسال صور جنسية ، إزعاج عن طريق البريد الإلكتروني ، مواقع إباحية، مواقع معادية للدين معاكسات ، التغرير بالأطفال و النساء ، وقد نال ذلك المركز الاول ضمن اكثر¹ الاستخدامات التي يتم القيام بها عبر الشبكة ، و توصلت الدراسة أيضا إلى ان حوالي ثلثي العينة الموقوفين أن الانترنت كان أحد اسباب دخول الإصلاحية أو الدار ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود آثار سلبية نوعا ما لتعامل مع الانترنت في المقاهي على الانحراف السلوكي للمرتادين كما على راسها وجود روابط في العلاقات عبر الانترنت قد يؤدي إلى علاقات غير شرعية بين الجنسين .

وتبين من خلال الدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية لافراد العينة و متغيرات الدراسة الأساسية عن مقاهي الانترنت و الانحراف إلى جريمة بين مرتاديهام مثل العمر ، الحالة الاجتماعية ، الدخل الشهري .

وتفيد هذه الدراسة في التعرف على أهم التأثيرات السلبية للشبكة كالدخول إلى المواقع الإباحية ، الإدمان ، و الدخول إلى مواقع الاجرام و العنف وذلك لما تخلقه هذه المضامين و الاستخدامات الخاطئة على العديد من الجوانب النفسية و الاجتماعية للمراهق ، وما تسببه من العديد من الأمراض و المشاكل الصحية ، و هذا ما يتطابق مع أهداف الدراسة الحالية في معرفة و تحليل علاقة إستخدام شبكة الانترنت من المضامين السلبية و اكتساب السلوكيات الانحرافية للمراهقين .

2-1-8 دراسة وعد ابراهيم خليل الأمير (2003) : بعنوان : العنف في وسائل الاتصال المرئية و علاقته بجنوح الاحداث.

اهتمت الدراسة بالتعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المعروض في وسائل الاتصال و جنوح الاحداث من خلال مقابلة عينة من الاحداث الجانحين المودوعين في دار إصلاح الاحداث في بغداد . حيث ضمت الدراسة عينة من (300 حدث) منهم 150 حدثا مرتكبا لجنوح عنيفة و 150 حدثا مرتكبا لجنوح غير عنيفة و استعملت الدراسة منهج المضمون للتأكد من الفرضية الجزئية التي تنص على ان العنف مرتفع في وسائل الاتصال المرئية (تلفزيون ، فيديو ، سينما ، العاب كمبيوتر) . حيث اثبتت عن ظهور

¹ - مزيد بن مزيد النفيعي ، مقاهي الانترنت و الانحراف إلى جريمة بين مرتاديهام دراسة تطبيقية على مرتادي الانترنت ، رسالة ماجستير ، المكتبة الأمنية ، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية الرياض، 2002

ارتفاع واضح في نسب العنف المعروض في هذه الوسائل ، و اعتمدت الدراسة على اسلوب استمارة المقابلة مع أفراد العينة لجمع المعطيات التي تخص المحاور الرئيسية للاستمارة التي ركزت على العلاقة بين الاحداث و العنف في وسائل الاتصال المرئية، توصلت الدراسة إلى انه هناك علاقة بين حجم المشاهدة و طبيعتها و بين ارتفاع ساعات المشاهدة التي يقضيها الاحداث أمام وسائل الاتصال المرئية و التي تحمل مضامين عنيفة كالأفلام و البرامج و الألعاب و التي احتلت تفضيلات الاحداث للمشاهدة و اللعب هذه العلاقة تمثلت في علاقة ودية و جدانية بين ابطال هذه الافلام و الالعاب الذين أصبحوا نماذج محببة ومقربة للأحداث ، حيث اصبح الاطفال يتعلقون بهذه الشخصيات و يقلدونها، و يشعرون بالسعادة عند تشبيعهم بأحد ابطال الافلام و الالعاب و الذي يظهر حبه له من خلال القيام باحدمظاهر سلوكه العنيفة في بعض المواقف التي تواجهه ، كما توصلت الدراسة إلى ان العلاقة بين الحدث و البطل تنمو و تتطور و يزداد عمق تأثيرها باستمرار عندما يتعرض الحدث لمشاهد العنف الذي يقدمه بطله المفضل و بتكرار هذه الشخصية في بعض الالعاب الكمبيوترية العنيفة التي يمارسها الحدث و هذا ما يؤدي إلى سلوك العنيف.¹

كما توصلت الدراسة إلى انعكاس العنف الاتصالي على بروز سلوك و مشاعر تنسم بالعنف بين الاحداث ، و تبين ذلك من خلال وجود فروق في ايجابيات الاحداث المرتكبين لجنع عنيفة عن الاحداث المرتكبين للجنع غير العنيفة.

و تلنقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ، في كونها توضح العلاقة او اكثر وسائل الاتصال على انحراف الاحداث و بينما تختلف في تركيزها على وسائل الاتصال المرئية مع الدراسة الحالية فهي تتعامل مع وسيلة واحدة لتقنية الاتصال الحديثة و المتمثلة في وسيلة الانترنت باعتبارها وسيلة اعلامية مرئية مستخدمة بشكل كبير من طرف المراهقين ، خصوصا ان تلك الدراسة توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين العنف المقدم في وسائل الاتصال المرئية و بين السلوك العنيف لدى المراهقين ، فالتعرض للمضمون العنيف عبر هذه الوسائل يؤدي إلى الانحراف و اكتساب السلوك الانحرافي .

3-1-8 دراسة حواس سامية (2013-2014) بعنوان : عنف الانترنت و علاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر.

¹ وعد ابراهيم خليل الامير ، العنف في وسائل الاتصال المرئية و علاقته بجنوح الاحداث ، مذكرة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المضامين العنيفة على الانترنت و مظاهر السلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر ، و كذلك التعرف على مجالات المحتوى الاعلامي المشاهد على الانترنت و استخدام كل منها من طرف المراهقين في الجزائر ، و تهدف الدراسة أيضا إلى رصد مظاهر السلوك الانحرافي لدى المراهقين ، و التعرف على عوامل جذب الانترنت للمراهقين في الجزائر ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، و أجريت الدراسة على جميع المراهقين المتمرددين على مقاهي الانترنت المتواجدة عبر مدينة برج بوعرييج و قدر حجمها ب(142) مفردة ، و قد توصلت الدراسة إلى أن اغلب افراد العينة يستخدمون الانترنت من (3 إلى 5 ساعات يوميا) ، و تشير الدراسة إلى أن (73.23%) من افراد العينة يستخدمون الانترنت منذ أكثر من سنة ، و توصلت الدراسة أيضا إلى أن اغلب المبحوثين (73.9) يستخدمون الانترنت في المنزل ، و (83.8) منهم¹ يفضلون التعامل مع الانترنت بمفردهم و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا ان المراهقين يتعرضون للمضامين العنيفة عبر الشبكة في الفترات المسائية و الليل ، و تشير الدراسة إلى أن المراهقين يفضلون المواقع الاجتماعية والاجتماعية و العاب الفيديو و المواقع الخاصة بالالعاب الالكترونية و يبحرون في الشبكة عبر أسم مستعار ، و من النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة أن افراد العينة المبحوثين يتعرضون إلى مضامين عنيفة عبر شبكة على راسها مشاهدة العنف اللفظي يليها العنف الجسدي ، ثم مشاهدة العنف الجنسي و تؤكد نتائج الدراسة من خلال آراء المبحوثين إلى أن مواقع اليوتيوب و الفيسبوك و الالعاب الالكترونية هي اكثر المواقع التي تنشر مظاهر العنف المختلفة ، ويقبل المراهقون على مشاهدة مختلف انواع افلام العنف و الجريمة ، و تبين من خلال الدراسة أيضا ام (42.25) من عينة الدراسة تعرضوا للمضايقة و السب و الشتم ، و ان (40.48) من المبحوثين كانوا فريسة للتحرش الجنسي أثناء الاتصال بأشخاص آخرين على الشبكة ، و توصلت الدراسة ايضا إلى منتديات الحوار و الشبكات الاجتماعية بيئة خصبة لممارسة بعض انواع العنف و الجريمة ، حيث توضح الدراسة إلى ان (65.49) من المبحوثين تصلهم رسائل تتضمن السب و الشتم فيما (59.85) تصلهم رسائل تتضمن نصوصا إباحية .

¹ -سامية حواس ، **عنف الانترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر** ، دراسة ميدانية ببعض مقاهي الانترنت في برج بوعرييج ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2013-2014.

و تشير الدراسة إلى ان المراهقين يمارسون السب و الشتم داخل الواقع الافتراضي ، و تشي ر الدراسة أيضا الى ان المضامين العنيفة الموجودة عبر الانترنت تحفز المراهقين للقيام به على ارض الواقع .

و توصلت الدراسة إلى ان المراهقين يرون ان مشاهدة العنف في الانترنت تؤثر على السلوك، ما يظهر من وجهة نظرهم في العديد من السلوكيات أهمها : التلفظ بألفاظ مسيئة مثل السب ، الشتم ، كتابة عبارات سيئة على الطاولات و الجدران و دورات المياه مغازلة الجنس الآخر ، التخريب ، حيازة صور خلية.

ان هذه الدراسة تفيدنا في التعرف على علاقة الانترنت باكتساب السلوك العنيف لدي فئة الاحداث ، من خلال التعرض للمضمون العنيف و العنف و الانحراف المنشور على الانترنت و علاقته باكتساب الاحداث والمراهقين السلوك الانحرافي العنيف ، فالمضامين العنيفة الموجودة عبر الانترنت على الاختلاف انواعها من مضايقات و سب و شتم ، التخريب ، الاباحية وغيرها تحفز المراهقين و الاحداث للقيام به على ارض الواقع .

4-1-8:دراسة "محي الدين مختار" (1984) بعنوان : مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر عواملها و نتائجها ، و هي دراسة ميدانية في مركز إعادة التربية في مدينتي عنابة وقسنطينة ، و قد اتبع الباحث فيها المنهج السببي المقارن ، لمقارنة مجموعتين اجتماعيين مختلفين في السلوك ، حيث تمت المقارنة بين مجموعة ارتكبت افعالا انحرافية مع مجموعة اخرى لم ترتكب تلك الافعال ، وذلك محاولة من الباحث لمعرفة العلاقة الممكنة بين السبب و النتيجة بملاحظة تتابع بعض الاحداث و البحث في البيانات عن العوامل السببية الممكنة و قد اختار الباحث عينة عشوائية ثانية من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة قسنطينة ، و هم تلاميذ جاءوا إلى المدرسة من أحياء شبيهة بالاحياء التي جاء منها افراد المجموعة الاولى .

و قد بلغ عدد افراد اللعينة (130حدثا منحرفا) و (130 حدثا عاديا) و كانت اهم الادوات المستخدمة في جميع البيانات من الميدان هي الإستمارة و التي تضمنت 74 سؤالا رئيسا مفتوحا و مغلقا موجهة إلى الاحداث المنحرفين ، استمارة الثانية احتوت 54 سؤالا رئيسا موجهة للاحداث العاديين ¹

- توصلت هذه الدراسة إلى ان عدم الإشباع المادي و المعنوي لحاجيات الحدث يجعله ينحرف عن قيم و معايير المجتمع فالمهن التي يمارسها اولياء الاحداث هي مهن بسيطة و ذات دخل ضعيف لا يمكنهم من تلبية مختلف متطلبات ابنائهم مع ان معظمهم ذا اصل ريفي هاجر إلى المدينة مما يجعل

¹محي الدين مختار ، مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر عواملها و نتائجها ، دراسة ميدانية في مركز إعادة التربية في عنابة و قسنطينة ، رسالة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، السنة الجامعية 1984-1985

من مسألة التكيف امر صعب لدى هذه الاسر لاختلاف الحياة في الريف عن المدينة ، إذن فعامل الهجرة و ضعف المستوى الاقتصادي من اهم العوامل المؤثرة في جنوح الاحداث في هذه الدراسة و من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة سنعمل على معرفة مدى التقارب بينها و بين دراستنا .

5-1-8 دراسة "احمد بوكابوس " (1986) بعنوان : انحراف الاحداث في الجزائر و الادمج الاجتماعي لهم اجريت هذه الدراسة في مركز إعادة التربية ببئر خادم بالجزائر العاصمة ، و قد اتبع الباحث (المنهج التاريخي المقارن) الذي سمح له بتتبع الظاهرة خلال مراحلها التاريخية سواء فيما يتعلق بالجانب النظري او رصد حالة الظاهرة في المجتمع الجزائري و مقارنتها بالحالة الراهنة لها . و قد قام الباحث باختيار عينة تمثيلية ، بدل الحصر الشامل لمجتمع الدراسة الذي يتطلب مقابلة جميع الاحداث الموضوعين في مركز إعادة التربية رقم 2 بئر خادم ، وتتراوح اعمار الاحداث في العينة مابين (14-16) سنة و كان عدد افراد العينة (102 فردا).

اما اهم الادوات التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات من الميدان كانت (الإستمارة) و التي احتوت على 9 محاور اساسية تتفرغ في كل محور مجموعة عن الأسئلة الفرعية ، و قد وضعت هذه الأسئلة لاختيار فرضية البحث العامة و فرضيات جزئية متفرعة عنها و هي كالتالي :

1- إن اختلال في الوظيفة التربوية للأسرة يكون له تأثير سلبي على علاقة الابناء بأسرهم مما يعرقل عملية الادمج الاجتماعي لهم في مابعد .

أ- يعمل المكز على إعادة إدماج الاحداث المنحرفين عن طريق التكفل التربوي بهم .

ب-المركز مكان ملائم لاشباع حاجيات الاحداث المادية التي افتقدوها في أسرهم ،

ت-للاسرة الدور الاساسي في عملية إعادة إدماج أبنائها اجتماعيا .¹

و كان اهم النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث على النحو التالي : ان المركز إعادة التربية دور هام في عملية إدماج الحدث اجتماعيا عن طريق الزيارات او الرسائل -كما ان اغلب الاحداث المنحرفين هم من المتسربين من المدارس الساسية في المراحل الاولى هذا مع الخلافات الاسرية المستمرة .

¹ - أحمد بوكابوس ، انحراف الاحداث و الادمج الاجتماعي ، دراسة ميدانية في مركز اعادة التربية بئر خادم 2 ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 1986-1987

إن أغلب للاحداث الموجودين في المركز يعود سوء تكيفهم الاجتماعي إلى ظروف الاسرية اكثر مما يعود على اثر الموجة الحضارية ، كما هو الشأن في انحراف الاحداث في المجتمعات العربية .

- وعموما يتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة ان امكانية ادماج الاحداث المتواجد في المراكز المخصصة لاعادة التربية و مع ما يقدمه المركز من مساعدات مادية و معنوية للحدث و اسرهم ، و يجعل منه مكانا ملائما و مساعدا على عملية إدماج و إعادة التربية للاحداث المنحرفين عموما و من هنا لإن هذه الدراسة تفيدنا في التعرف على العلاقة بين انحراف الحدث و بين دور الاسرة و المدرسة و الوسط الاجتماعي في انحرافه و هذا ماجعلنا نستفيد منها كدراسة سابقة .

2-8 الدراسات الاجنبية :

1-2-8 (دراسة ليزاباسكو 2006) بعنوان فهم الجانحات في هاواي لاختلافات الجنس في حالات الاعتقال ، و الاحكام القضائية ، و الخصائص الاجتماعية للاحداث الجانحات : و التي تهدف إلى تركيز على التجاهات العامة و التوقيفات و احكام الحدث ، و التعرف على الفروقات المتعلقة بالجنس و العرف ، قد اشتملت على مجموعة من الاحداث الذكور و الإناث المودوعين بالدور المختلفة بمدينة هاواي ، و قد توصلت الدراسة إلى ازدياد الظاهرة لدى الاحداث الجانحين من الاحداث الجانحات بنسبة 56 مقابل 47 و قد كانت نسبة العائدين للجرح المرتكب اعلى لدى الجانحين بعدة مرات من الجانحات و اكثر الجرح ارتكابا لدى الاحداث¹ الجانحين هو الهروب و التغييب عن المدرسة ، و من ثم الهجوم و العنف ، و من ثم تعاطي المخدرات ، و من ثم الاضرار بالاملاك ، و من ثم المضايقة ، و من ثم انتهاكات حظر التجول ، و من ثم التصرفات السيئة ، و اخيرا التهديد الإرهابي ، اما بالنسبة للجانحات فاكتر الجرح المترتبة هي الهروب و التغييب عن المدرسة و البيت و من ثم السرقة ، و من ثم الخروج عن السيطرة الابوية ، و من ثم حظر التجول ، و من ثم المضايقات و المعاكسات و من ثم تعاطي المخدرات و اخير التصرفات السيئة و ان اغلب الجانحين يتعلمون تعليما خاصة بنسبة 77 مقابل 76 من الإناث و على الرغم من ذلك فإن الاحداث الذكور يعانون من الفشل الدراسي اكثر من الاحداث الاناث بنسبة 67 مقابل 59².

¹ Lux paske, the femxl offenders in hawi understxnsting gender differences in arrests, adjudixtiens ,and socixl charxrxtistucesf juvenile offenders , hawsi = resesavhe and stctistics braxwch crime prevention and justice assistswre assistswre diversion diversion department of the attorney general 2006

²Shvooh gleek , unranedelinquency (canbridge laruoos university 1950

ركزت هذه الدراسة على فئة الاحداث الجانحين و قارنت بين الاناث و الذكور و تفيدنا هذه الدراسة في انها تناولت جانب من جوانب الدراسة و ايضا في كونها درست فئة الاحداث و عوامل المسببة في انحرافهم تدريجيا .

2-2-8 دراسة (shvooh gleek) 1960 بعنوان كشف جنوح الاحداث : أجريت هذه الدراسة بولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة الامريكية و قد تم تعريف سلوك الجانح بأنه خروج الافراد عن النظام الاجتماعي الذي يعيشون فيه لعدم استطاعتهم التكيف معه .

و قد اختار الباحث مجموعتين كل منهما مؤلفة من (500 حدث) و من الذكور فقط ، احدهن مجموعة تجريبية و الاخرى ضابطة ، و سعى الباحث في تماثل مجموعتين إلى اربعة عناصر : متوسطة الاعمار - الذكاء - الإقامة الانتماء القومي .

و من اهم النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث هي ان نسبة (28.6) من الجانحين نشؤوا في اسر كانت ظروفهم الاقتصادية سيئة يقابل ذلك (12) من غير الجانحين ، كما ان نسبة (50) من الجانحين يعيشون في كنف والديهم و يقابل ذلك (71) من غير الجانحين .

كما ان العطف و الحنان من جانب الام و الاب يكثر عند اسر افراد العينة الضابطة ، و اتضح ايضا ان اباء و امهات الجانحين يتسم اسلوبهم التربوي باللين مقابل القسوة عند اباء و امهات الجانحين يتسم اسلوبهم التربوي باللين مقابل القسوة عند الاء و امهات المجموعة الضابطة هذا مع انتشار التفكك العائلي عند اسر الجانحين اكثر من غيرهم كالطلاق او وفاة احد الوالدين او غيابه عن البيت ، فالنتائج المتحصل عليها تؤكد ان اسلوب التربية الخاطئ من اهم العوامل المؤدية للجنوح عند الاحداث ¹

و لقد اثبتت هذه الدراسة اهمية دور العامل التربية المتبعة من طرف اولياء الاحداث الجانحين حيث ان اسلوب التربية الخاطئ من أهم العوامل المساعدة في الجنوح و هذا العامل من ضمن العوامل التي سنحاول معرفة مدة تأثيرها على جنوح الاحداث بمدينة الاغواط فمن المحتمل ان الحدث يلجا إلى مقاهي الانترنت و الشارع ليتهرب من اسلوب اوليائه الخاطئي تربيته مما يجعله يقع فريسته للانحراف.

3-2-8 دراسة (h.malewska) (1970) بعنوان : دور التطور و الحراك الاجتماعي في انحراف الاحداث تم اجراء هذه الدراسة في بولونياو كان الهدف منها معرفة تأثير التطور و الحراك الاجتماعي في انحراف الاحداث و ذلك من خلال دراسة التغيرات المحلية و الجغرافية للانحراف حسب مستويات و اشكال

¹ Shldon gluek ,unrxneling delinquency, cxmbrindge,hxvool iniversity 1950

تطور المنطق و الجهات الجغرافية مع القيام بتحليل نفسي اجتماعي و ثقافي لتاريخ حياة مجموعة من الاحداث المنحرفين و مقارنتها بمجموعة ضابطة غير منحرفة ، و يتوزع افراد العينة بين المناطق الراقية و الفقيرة .

و قد اتبع الباحث المنهج الاحصائي عن طريق القيام بعدة ، احصائيات حول الظاهرة و التأكد من مدى انتشارها في المناطق المدروسة .

و قد تم اختيار عينة عشوائية من ضمن الاحداث المنحرفين لتكوين عينة من اربعة افواج مابين الذكور و الاناث تتراوح اعمارهم مابين (14-17 سنة) و (18-24 سنة) و تحتوي العينة على (200 شاب) ، منحرف في كل منطقة من مناطق الدراسة و قد تم تحليل نتائج كل فوج ثم تقسيم كل فوج حسب نوع الجنحة و أهم الادوات التي استعملت في البحث كانت عبارة عن اجراء مقابلات معمقة مع هؤلاء الاحداث المنحرفين و اوليائهم من اجل التأكد من عدة فرضيات و وضعت في البحث¹

و كانت النتائج المتوصل إليها متوافقة نوعا ما مع الفرضيات إذ يلاحظ أن احتمال ظهور الانحراف يكون في العائلات التي يكون فيها الحراك الاجتماعي اكثر و ان احتمال الانحراف يكون اكثر لما يكون هذا الحراك و التغير حديث العهد لان تغير المجتمع يؤثر دائما في تغير سلوك الافراد و اتجاهاتهم.

ان المراهق او الحدث يحتاج إلى رعاية النفسية من طرف أسرته و مجتمعه لكي يجتاز عملية التكيف لمواكبة عملية التغير و الحراك الاجتماعي بدون تمرد على قيم وعادات المجتمع و ليحمي نفسه من الانحراف نحتاج هذه الدراسة كدراسة سابقة في دراستنا لنكشف عن العوامل المؤدية لجنوح و انحراف الاحداث من عوامل انحراف الاحداث التفكك الأسري وعدم الاستقرار العاطفي بالاضافة إلى عدم التكيف الاجتماعي للحدث مع دور جماعة الرفاق و الشارع و التربية الخاطئة و غيرها من العوامل الاجتماعية التي تؤثر بطريقة مباشرة على الحدث و تؤدي به إلى الانحراف .

¹ H.maleucka,lanaxlyse psychosociologiaues de limfluence de la modalit2 sur la delinquenxe jurvemli.annales de vaucuresson .n05.1967

8-2-4 - دراسة (david farrington)(1982) بعنوان : الخلفية العائلية لكل من الذكور و

الإناث الجانحين :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخلفية العائلية لدى كل من الجانحين و الجانحات و الاحداث الأسوياء من الذكور و الإناث في مدينة اوتوه الكندية، و قد توصلت الدراسة إلى ازدياد ظاهرة الجنوح و تنوع اسبابها لدى الاحداث الجانحين اكثر من الاحداث الجانحات بنسبة 73؟ مقابل 27؟ و يعيش الاحداث الجانحين و الاسوياء مع الوالدين (الأم ، الاب) و لكن تزداد النسبة لدى الجانحين عند الجانحات بنسبة 59.2 مقابل 53.6 و تزداد النسبة لدى الاحداث الاسوياء الاناث و الذكور بنسبة 41.4 مقابل 31.5 و يعيش الحدث مع الام فقط تزداد النسبة كذلك لدى الاحداث الاسوياء¹ من الذكور عن الاناث بنسبة 12.3 مقابل 5.2 و يعيش الحدث مع الاب فقط تزداد النسبة لدى الجانحين عن الجانحات 49.3 مقابل 47.3 و مع الاسوياء تزداد النسبة لدى الاحداث الاناث عن الذكور بنسبة 39.7 مقابل 27.4.

قد تفيدنا هذه الدراسة في التعرف على الخلفية العائلية للأحداث المنحرفين ، فهي تتطابق مع دراستنا لانها تخدم الموضوع و تدرس فئة الاحداث .

8-2-5 دراسة (cyrilburt) (1961) بعنوان عوامل الجنوح في مدينة لندن :

أجريت هذه الدراسة في مدينة لندن حول الحدث الجانح و استغرقت هذه الدراسة مدة عشر سنوات و كان هدفها الكشف عن عوامل الجنوح ووضع خطة لعلاجها و صاغ فرضية بحثه على النحو التالي "

- ان عوامل الجنوح متعددة منها البيولوجية و الاجتماعية و النفسية و هي عوامل متفاعلة و في حالي ديناميكية متكاملة و قد تألفت عينة البحث من (200 حالة من الذكور و الاناث) من الذين احيلو إلى محكمة الاحداث و إلى هيئة العناية بالطفولة و الاحداث و استخدام الباحث منهج دراسة الحالة حيث اهتم بماضي و حاضر و مستقبل الحدث و انتقى المعلومات من مصادر عديدة هي الاءاء و الامهات و اصحاب المؤسسات و المحكمة و النوادي و المستشفيات.

¹ David farrington ,abnormal offenders delinquency and the criminal justice system, new york , brisbane ,tronto, singapore, johnwiley and sons publishing.1982

النتائج التي توصل إليها هي ان عوامل الجنوح متعددة إلا أن هناك رئيسية majon factars وعوامل صغرى major factors¹.

و من عوامل الرئيسية الظروف البيئية و الرفاق و عدم الاستقرار العاطفي و الظروف الداخلية في البيت حدودها بالفقر و العلاقات العائلية الناقصة و التربية الخاطئة و البيت الفاسد .

- تبين من خلال الدراسة ان التربية الخاطئة بين اسر الجانحين خمسة اضعافها عند اسر غيرجانحين ، و تضمنت التربية الخاطئة اللامبالاة و التربية اللينة او القاسية و عدم الاتفاق على تربية الطفل ، كما توصل أيضا إلى ان الفقر اكثر تأثيرا من المجموعة التجريبية من تأثيره في المجموعة الضابطة و ان تأثيره في الذكور اكثر من تأثيره في الاناث في كلتا المجموعتين هذا مع ان البيوت الفاسدة اكثر انتشارا بين اسر الجانحين بالنسبة إلى اسر غير الجانحين إلا أن تأثيرها في اناث المجموعة التجريبية اكثر من تأثيرها في ذكور المجموعة نفسها و تأثيرها في ذكور المجموعة الضابطة أكثر بقليل من تأثيرها في الاناث

- و من خلال نتائج هذه الدراسة نلاحظ وجود جملة من العوامل تؤدي مجتمعة إلى الجنوح و ان اختلف دور كل منها حسب تأثيره حيث قسم الباحث العوامل المؤدية للجنوح إلى عوامل رئيسية كبرى و اخرى صغرى و من العوامل الرئيسية الظروف و الرفاق و عدم الاستقرار العاطفي و الظروف الداخلية في البيت ، إذن فالجنوح هو نتاج جملة من العوامل و ان اختلف تأثير احداها عن الآخر إلا انها تعمل مجتمعة في انتاج لمعرفة مدى تطابق هذه الظاهرة الجنوح و هذا ما سنحاول التاكيد منه في دراستنا النتائج مع دراستنا .

¹ Cyriburt.the young delinquant, london university of london press.1961

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا للعناصر السابقة من الاشكالية و المفاهيم و اهداف الدراسة الخ، إلى التطرق لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة المدروسة ، او جانبا من جوانبها يتضح لنا العديد من الرؤى حول جوانب الموضوع و الإحاطة به ، وذلك من خلال اكتساب العديد من المصادر للحصول على المعلومات و البيانات ، و المناهج و الطرق ، التي سوف تكون سندا مهما تساعدنا فيما تبقى من مراحل البحث اللاحقة النظرية و الميدانية.

المدخل المنهجي للدراسة النظرية

الفصل الأول

الأنترنت

تمهيد :

تمكنت شبكة الانترنت وفي ظرف وجيز من ان تؤسس لنفسها المعرفة ، و تعد الانترنت أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين ، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية و تقنية متميزة ، أن تقلب المفاهيم المكانية و الزمانية اللانهاية و التطبيقات الاعلامية في العالم ، سمحت من خلالها لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلائم حاجاتهم ، و نتيجة الاعتماد المتزايد على شبكة الانترنت ، باعتبارها الأداة الاحدث و الاكثر تناميا في مجال الاتصال.

01- تعريف الأنترنت :

1-1 التعريف اللغوي:

الانترنت لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الاولى أختصار للإسم الانجليزية (international net work) ، فأصبحت (internet) و تتكون من (inter) التي تعني "بين" و كلمة (net) التي تعني "شبكة" ، اي شبكة بينية ، و الاسم دلالة على بنيةالانترنت باعتبارها "شبكة مابين الشبكات" او "شبكة من الشبكات" بالانجليزية (a net work fo networks) او بالانجليزية neterconn net works. و في جل وسائل الاعلام العربية فقد شاع خطأ تسمية "الشبكة الدولية للمعلومات" التي يطلق عليها في اللغة الانجليزية internationalnetwork ان المقطع inter في الاسم هو اختصار كلمة international التي تعني "دولي"¹

كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها: The net: او (الشبكة العالمية) ، (world net) ، او شبكة العنكبوت (the web) او الطريق الالكتروني السريع للمعلومات (elctronic super hight way)² كما يرى ارنولد دوفور arnold doford هناك العديد من التسميات التي يمكن الاشارة بها إلى الانترنت و هي : شبكة الشبكات الفضاء العالمي ، الشبكة العنكبوتية الالكترونية، الفضاء الافتراضي³.

2-1 التعريف الاصطلاحي للأنترنت :

- هي شبكة هائلة من اجهزة الكمبيوتر المتصلة فيما بينها بواسطة خطوط الاتصال خلال العالم فهي شبكة الشبكات حيث تتكون من عدد كبير من الشبكات الحاسب المترابطة في انحاء كثيرة من العالم فالانترنت إذن هي مجموعة شبكات و اجهزة الحاسب الالكتروني الذي توجد في مختلف دول العالم و التي تتصل بعضها بعض ، و يجتمع بينهما انظمة الاتصالات الالكترونية التي تستخدم لنقل البيانات ، و يمكن لاي شخص لديه جهاز كمبيوتر ، ولديه اشتراك لدى أحد مقدمي خدمة الانترنت ، و خط تلفزيوني في الدخول إلى شبكة الانترنت.

¹ - الدناني عبيد المالك ردمان : الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الاعلام ، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، 2001 ، ص36

² - فيصل ابو عيشة ، الاعلام الالكتروني ، دار اسامة للنشر و لتوزيع ، عمان ، 2010، ص29

³ - محمد السيد حلاوة و العثماني و رجاء علي عيد العاطي ، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت و الفيس بوك ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، ط1، 2001، بالقاهرة ، ص34، 32

- الأنترنت هي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات و ملايين اجهزة الكمبيوتر المختلفة الانواع و الاحجام في العالم اجمع للتواصل و تبادل المعلومات.
- و قيل / الأنترنت عبارة عن استغلال متقدم للحاسب الآلي مرتبط من خلال الاتصالات الدولية مع وجوب توافر تقنية خاصة ، و هو شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في انحاء العالم و مرتبط بعضها ببعض عن طريق خطوط الهاتف او عن طريق الاقمار الصناعية بحيث يمكن مشاركة المعلومات فيما بين المستخدمين عن طريق بروتوكول موحد يسمى "بروتوكول تراسل الأنترنت"¹ فرغم وجود عدة تعاريف لشبكة الأنترنت ، إلا اننا سنكتفي بهذا التعريف الشامل ، لان الناس كما يقول (محمد علي شمو) قد تتجاوزا مرحلة البحث عن تعريف للأنترنت ، و الخوض في الجوانب الفلسفية و اللغوية للوصول إلى الصيغة الموحدة التي يتفق عليها الجميع (...). فقد اصبحت الأنترنت أمرا واقعا و ممارسا على نطاق واسع بنظمه وبروتوكولاته و برامجه و شركاته (...). فلا داعي للدخول في جدال حول التعريف الجامع المانع كما يقول علماء اللغة ، بل من الافضل النفاذ مباشرة إلى التعامل مع الأنترنت كأمر واقع²
- تعريف الاجرائي للأنترنت : هي الشبكة التي تسمح بتبادل المعلومات بصورة اسرع و اسهل و بأقل تكاليف ، و هي شبكة خاصة و محمية تساعد الافراد على التواصل فيما بينهم و تسهل اعمالهم .

02- تاريخ تطور الأنترنت:

كان لظهور شبكة الأنترنت تأثير واضح ، وثورة كبيرة في عالم الاتصالات و تبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم ، و كان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات و الحقائق منذ تسجيلها او رصدها و حتى الآن ، بكل ما تحتويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال و التواصل مع العالم بأسره.

و يمكننا التمييز بين مرحلتين في تطور هذا النظام الاتصالي الجديد (الأنترنت) مرحلة السبعينات و الثمانينيات ، حيث كانت الشبكة في خدمة الميدان العسكري و العلمي ، ثم مرحلة التسعينات حيث بدأت عملية إنشاء شبكة عنكبوتية عالمية امتدت لتشمل المؤسسات التجارية و الجمهور .

¹-قيود فلة ، اثر استخدام الأنترنت لدى شباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية، رسالة ماجستير، الجزائر كلية العلوم الاعلام والاتصال الجزائر

²-محمد علي شمو ، الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة ، الاسكندرية ، مكتبة الاشعاع ، 2002م، ص228. ال

ففي المرحلة الاولى قام الفاعلون ببناء إطار اجتماعي و تقني يمثل رؤاهم و مصالحهم ووضعوا ما اطلق عليه البعض "الشيئ المحدود" بمعنى انهم قامو بجعل الانترنت تقنية يتقاسموها فيما بينهم ، و لاتتعد حدودها إطار الاهداف التي حدودها لهذه التقنية.

1-2 المرحلة الاولى(من1969م إلى 1990م)

1-1-2-1- النشأة : تعود الفكرة الاولى للانترنت إلى عام 1945م ، عند ما طرح فاني فاربوش الة أسمها MEME

MACHINE لتنظيم المعارف الإنسانية و الربط بينهما ، و تمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية ، و الوصول إلى المعلومات المرتبطة بها ¹

وفي عام 1948 م طورت شركة ATST الامريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز الترانزستور الذي اصبح احد اهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها الانترنت ، والذي قاد الى الثورة الرقمية وتكنولوجياتها ، ودون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام شبكة الانترنت .²

وكان الدافع الاساسي للتفكير في انشاء شبكة الانترنت دافع عسكري ، يعود الى فترة الحرب الباردة في خمسينات القرن العشرين ، في ذروة الصراع بين المعسكرين حول قضايا الامن القومي ، وانشار الشيوعية ، وحظر الانتشار النووي ، ونجاح الروس في اطلاق ميوتنك في 4 اكتوبر 1957م ، وفي تلك الفترة كانت هناك نقاشات واسعة حول تعرض الولايات المتحدة لبلبريكية لهجوم نووي قد يؤثر على النظام الاتصالي ، وبالتالي كان النظامين العسكري والتجاري معرضين للخطر ، ويبدو ان هذه المخاوف وقضايا التوتر بين الجانبين توافقت مع توجهات الرئيس الامريكي ايزنهاور وشخصيته العسكرية ، وبالتالي يمكننا فهم مستوى الدعم المالي والعلمي الذي قدمته الادارة الامريكية في عهده لايجاد نظام معلوماتي خاصة .³

وبدا التفكير في انشاء اول شبكة للاتصال ، وتبادل الاراء والمعلومات والمنافسية العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية ، للوقاية من اي خلل يصيبها او ضربة مفاجئة من اي خصم لاحد مراكزها العلمية

¹رضا عبد الواحد امين ، الصحافة الالكترونية ، ط1، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2008، ص72

²المرجع نفسه، ص73

³محمد نصر منها، مدخل إلى الاعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير ، ط1، مصر مركز الاسكندرية للكتاب، 2007، ص91

"الحاسوبية"، حيث تمكنت سنة 1969م وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الامريكية من وضع الاساس لقيام اول شبكة الكترونية، تربط بين عدد من اجهزة الكمبيوتر¹.

2-1-2 شبكة الانترنت (A.R.P.A.NET)= التي سعت الى انشائها وكالة مشروعات الابحاث المتقدمة

بوزارة الدفاع الامريكي (Advanced research project agency) وذلك بتمويلها لمشروع كبير يقوم بتوصيل علماء الكمبيوتر والمهندسين الذين يعملون بالجامعة معا، باستخدام اجهزة الكمبيوتر وخطوط الهاتف، وكان اسم هذا المشروع هو الاربنت (A.R.P.A.NET)².

وقد اسند هذا المشروع الى النتائج الدراسة التي قامت بها شركة رند (rand.corpration) والتي قامت ببناء شبكة لامركزية،(distribue com muication network) تعتمد مبدأ تحويل الوسائل إلى حزم (packets) switching) وهو مبدأ ينص على تقسيم الوسائل الالكترونية إلى وحدات تدعى الحزم (packets) يمكن

للمرسل ارسالها عبر مجموعة من العقد، (nodes) ثم تجمع هذه الحزم لدى المستقبل لتشكل الرسالة³ فشبكة الاربنت تعد شبكة توزيع وطنية، تشمل عددا من الانظمة التي تعمل بنظام التحكم عن بعد، و يتحكم كل النظام من تلك الانظمة في بعض المعلومات الاساسية مثل ارقام اعادة التشغيل النظام او دعمه في حالات التوقف، و تتبادل هذه الانظمة نقل المعلومات فيما بينها، و تفتح شبكة الاربنت اكثر من مسار لنقل المعلومات و البيانات فإذا تعصل احد هذه المسارات فإن المعلومات تنتقل إلى مسار آخر مرتبط بالشبكة ايضا و قد بدأ المشروع بالربط بين مجموعة ضئيلة من الحواسيب "أربعة نقاط إلتقاء" صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العرضية "wan" (wide area network) ركبت في كل من جامعة يونا،/ جامعة كاليفورنيا في مدينة سانت باربارا جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجلس، و معهد ستانفورد الدولي للأبحاث، لكن سرعان ما توسعت الاربنت لتصبح شاملة لأكثر من عشر جامعات⁴.

و في عام 1970م طور دينيس يرنش و كينت توميسون برنامج تشغيل الشبكات "unix" وبدأت شبكة الاربنت في استخدام اول بروتوكول للشبكة "ncpcontrol protocol" لنقل البيانات بين المواقع

¹ سالم محمد صلاح، العصر الرقمي و ثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات و تحديث المجتمع، بط، مصر، دار الكتاب، 2002، ص81

² عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، ط1، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2001م، ص98

³ احمد بدر، دراسات في الاتصال و الدعاية الدولية، ط1، القاهرة، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع 1998، ص65

⁴ المرجع نفسه، ص99

التي على نفس الشبكة ، و مع حلول عام 1972 وصلت عدد الجامعات و مراكز الابحاث المرتبطة بالشبكة إلى 72 جامعة و مركز بحث ¹.

وفي نفس السنة ظهرت خدمة البريد الالكتروني (e-mail) من طرف شركة "bbn" و التي لاقت رواجاً كبيراً ، كما قامت شبكة الأربيت في اوائل السبعينات بطرح اول استخداماتها التجارية و يدعى "Telnet" ثم تلا ذلك دخولها مرحلة العالمية اثر ربطها ببعض الجامعات و مراكز الابحاث في اوربا مثل جامعة لندن بإنجلترا و المؤسسة الملكية للرادار بالنرويج ، و سمي هذا النشاط وقتها بمشروع ربط الشبكات (interneting project) ².

3-1-2 بروتوكولات الاتصال ، قامت وكالة الابحاث الفضائية "arpa" عام 1973م بوضع برنامج للبحوث ، يهدف إلى ايجاد تقنيات ووسائل حديثة بإمكانها التعامل مع حزم المعلومات التي تتبادلها الشبكات على اختلاف انواعها ، و كان الهدف الرئيسي هو تطوير نظام اتصالات قادر على ادارة ووصل الشبكات بشفافية دون الاعتماد على نوع منها ³.

و بدأ فريق من العلماء على راسهم فينتوني سيرف وبوب خان في اعداد بروتوكول مقنن لنقل البيانات ، حيث يسمح هذا البروتوكول لاجهزة الحواسيب العاملة في مواقع الشبكة من الاتصالو التخاطب مع بعضها البعض وفي عام 1974 قدم الباحثان بحثهما ، و الذي تضمن و لأول مرة مصطلح "انترنت" و قدم ثم تكريم فينتوني سيرف بالميدالية الفضية في مؤتمر "telecom" سنة 1995م بإعتباره مخترع الانترنت بمعاونة زميله بوب خان ⁴.

و في عام 1976 م قام الدكتور روبرت ميتاليف بتطوير بطاقة "etnernet" تسمح لكابل المزدوج الثنائي بنقل البيانات بشكل سريع ، و يمثل ذلك نقطة تحول في نظم المعلومات المحلية ، كما استخدم عمليا القمر الصناعي الناقل لحزم البيانات و المسمى "statent" الذي اعتبرت ولادته مرحلة ربط بين الولايات المتحدة الامريكية و اوربا

¹ السيد بخيت ، الانترنت وسيلة اتصال جديدة ، جوانب الاعلامية و الصحفية و التعليمية و القانونية ، ط1، القاهرة ، دار الكتاب الجامعي العين ، 2004، ص17

⁴ محمد امين الشوايكة ، جرائم الحاسوب و الانترنت ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2006 ص 37-38.

كما تم تطوير نظام "uucp" (unix to unix control protocol) الذي يعتمد على النقل من نظام يونيكس إلى نظام بونيكس آخر بواسطة شركة atxt و تم توزيع النظام مع المبيعات يونيكس في العالم التالي ، و بدأت وزارة الدفاع الامريكية في استخدام بروتوكولات tcp/ip عام 1983 م ، اين اتاح لها ذلك فرصة للنمو من مجرد اربعة حواسيب عام 1969 م إلى 600 حاسوب على 1983م¹

. شبكة (s.n.f.net) في عام 1983 م تم نقل القسم العسكري من أربنت إلى ما يسمى ميلت (millet) ، اي تقسيم الشبكة إلى جزئين عسكري و مدني وكل له استخداماته ووظائفه المتعددة²

في هذا الوقت و من جانب آخر ، فكرت المؤسسة الوطنية للعلوم "nsf" national fondation sfince في إقامة نظام عملاق ، يمكن العلماء و الباحثين من تداول المعلومات و التجارب مع بعضهم البعض ، و لذلك فقد قامت في منتصف 1983 م بإنشاء مراكز للحاسب الآلي الفائق super computer (centre) و كان الحاسب الفائق في ذلك الوقت نادرا و باهض الثمن ، و لذلك فقد تولت snf.net تمويل شراء هذه الحواسيب ، و توظيفها لخدمات الجامعات و مراكز البحث العلمي ، و بعد ذلك فكرت هذه المؤسسة في تطوير العمل في هذه المراكز ، و ذلك يتوفر و صلات عالية السرعة لربط هذه المراكز ببعضها البعض، و من ثم بين الحواسيب الفرعية في الجامعات و مراكز البحث الصغيرة و الكمبيوتر الفائق بالمركز الموجود في الولاية او الاقليم.³ و في بداية التسعينات حلت شبكة أربنت بعدما غادرها معظم مستعمليها إلى s.n.f.net حيث اتخذت هذه الاخيرة اسم انترنت.

2-2 المرحلة الثانية (ما بعد سنة 1990)

ما يميز هذه المرحلة هو الحاجة الكبيرة إلى استفاة من شبكة الانترنت في استخدامات المدنية ، لتكتسح بعد ذلك كافة مجالات الحياة في العالم ،

1-2-2 ظهور شبكة الويب (www) في عام 1990 شهدت الانترنت استخداما و اقبالا جمهريا استثنائيا

، من قبل افراد لديهم خبرات كبيرة في مجال برامج الكمبيوتر ، و كان النظام الاتصالي الجديد يعتمد اساسا

¹ محمد علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل صناعة الصحف ، ط1، القاهرة ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، 2005 ، ص-ص 251-252

² عبد الامير الفيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، ط1، الاردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2006، ص40

³ اشرف فهمي خوجة ، التوثيق الاعلامي و تكنولوجيا المعلومات ، مصر ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2008 ، ص80.

على النص المكتوب ، و بالتالي كان على الافراد تعلم انظمة تشغيل الكمبيوتر ، حتى يتمكن من استقبال و ارسال الرسائل البريدية و المشاركة في مجموعات النقاش ، و قد ساعد اختراع مؤشر الفارة و برامج العرض و البحث على انتشار الانترنت عالميا .و بشكل كبير ، وفي نفس الفترة ايضا ساعد انخفاض اسعار كمبيوتر الشخصي على انتشار استخدام ، حيث بلغ عدد الكمبيوترات المتصلة بالانترنت نهاية 1990م 300.000 كمبيوتر فقد شهد العالم في التسعينيات اهم تطور في تاريخ الانترنت ، و هو ظهور شبكة العنكبوتية الدولية "www" (world wide web) المخترع من طرف تيم بارنازلي ، و اعتمد على التكنولوجيا النص الفائق للربط بين الوثائق و الملفات و الصور و الرسوم و الاصوات على الشبكة ¹

2-2-2- الانترنت التجارية : ينمو اقتصاد الانترنت بشكل سريع يفوق كل القطاعات الاقتصادية الاخرى ، و على سبيل المثال اشارت دراسة لجامعة تكساس في عام 2000 م إلا ان الاقتصاد الالكتروني يستقطب عمال اكثر من قطاعات التأمين و الخدمات العامة و اكثر ايضا من قطاع الطيران ، كما اشارت الدراسة إلى زيادة سنويا بلغت 62 بالمئة في شركة الاقتصاد الالكتروني ².

و كاستجابة لهذا التطور الهائل كان على جميع الشبكات خدمات التجارية ان تتحول تحويلا كبيرا و تندمج مع الانترنت ، كما حصل معا شبكة الانترنت كوميو سرف و امريكا اون لاين و بروديجي ، و على ذلك اصبحت الشبكات الثلاث توفر اتصالا مباشرة بالانترنت من خلال برامجها ³

و اصدرت شركة نتسيت من للاتصال "المعرض نتسيت" عام 1994 م ، الذي اصبح فيها بعد موزعا كبيرا عبر الانترنت في جميع انحاء الانترنت ، و الذي لعب دورا كبيرا في نمو شبكة الويب بشكل سريع كما و نوعا ، كما اصدرت شركة مايكروسوفت المعروفة برنامج "انترنت اكس بلور" عام 1995 م الذي تنافس مع مستعرض نتسيت .

¹ محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال و مستقبل صناعة الحرث، ط1، دار السحاب للنشر و المتوزيع ، القاهرة ، 2005 م ، ص.253

² عبد المالك ردمان ، المرجع سابق ، ص103

³ عبد المالك ردمان الدنادي ، مرجع سابق ، ص103

العالمي ، مما ادى إلى زيادة التنافس و التوسيع في الخدمات على الشبكة و محاولة تحسينها نحو الافضل ، و عمل اضافات جديدة و تسهيل التعامل معها لمحاولة اجتذاب اكبر عدد من المستخدمين في كافة ميادين الحياة العلمية و الانسانية¹

وفي سنة 1997 تم احصاء عائلة من اربعة عائلات امريكية تتوفر على الانترنت ، كما ان الخدمات التي تقدمها لقيت نجاحا كبيرا في العالم كله ، من البريد الالكتروني ، إلى قوائم البحث ... الخ ، و بدخولها عالم الميلتيميا ، تعتمد الانترنت على المزج بين مختلف وسائل الاعلام من المكتوب إلى الفيديو مروراً بالصورة و هذا الانتقال إلى الجيل الجديد راجع إلى عاملين :

- العامل الاول " سرعة النقل " بفضل تطور الشبكات و توفير الاجهزة الاكثر تطور
- العامل الثاني "رقمنة الوثائق ، النصوص و الصور المتحركة"²

و بالرغم من انتشارها على مستوى فئات عديدة ، إلا ان الانترنت و خلال سنة 2000 م ، لم تعد بعد وسيلة اتصال جماهيرية منتشرة على الجمهور العريض و سهولة الاستعمال بالاذاعة و التلفزيون ، و حتى تتمكن الانترنت من كسب الزبون النهائي ، لابد من استعمال تقنيات جديدة من بينها ثم التطبيق .

الدخول السريع للانترنت :الذي بدا بتطور اجهزة "المودم (modem)" و بالتوصيل إلى جيل جديد للهواتف المسمى بـ "GPRS" ، و الدخول السريع للانترنت لا يتم إلا باختيار احدى الحلول الثلاثة الاتية القمر الصناعي ، و الحلول الرقمية "OIGITAL SUBSCTIBER TIME" و في هذا الاطار اقترحت مع (ELSY SAVE) شركة EUTELSAT الانترنت ب2 ميغابتس ، اما الكابل فقد شرع التعامل به في فرنسا ، و قبله في الولايات المتحدة سنة 1997م و تم التوصل في سنة 2002 إلى 4 مليون مشترك بالانترنت السريع عبر الكابل³.

¹ ، 2006، ص119. ديفيد فيليس ، العلاقات العامة عبر الانترنت ، ط2، القاهرة ، دار الفارق للنشر و التوزيع

² ورده بختي، واقع استخدام التكنولوجيا الانترنت و تطبيقاتها في مؤسسة الصحفية جريدة le quotidien doron نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ممستغانم ، الجزائر ، كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم و اعلام اتصال ،

20013-2014 ص10

³ المرجع السابقة ، ص11

و هكذا انتقلت الانترنت إلى شبكة رقمية متعددة الوسائط وتفاعلية بفضل المزج بين التكنولوجيات ، الرقمي
لانه يناسب كل الاشارات الكيفية الضوئية ، و لكابل الذي طور بفضل تقنية ال "DSL" بسبب قدراته في
نقل السريع .

وفي منتصف عام 2005 بلغ اجمالي مستخدمي الانترنت على مستوى العالم ما يقارب 950 مليون
بمستخدم بمعدل نمو بلغ 160 % مقارنة بعام 2000 حيث بلغ معدل استخدام الدول العربية من هذه
النسبة ما قيمته 1.4 % في عام 2005¹

جدول بين مستخدمي الانترنت في العالم العربي سنة 2006م 2007²

الرتبة	الدولة	عدد سكان لعام 2007	عدد مستخدمي الانترنت لعام 2006	عدد مستخدمي الانترنت عام 2007	معدل النمو	معدل الانتشار عام 2007
1.	الجزائر	33.853000	2.465.000	4.000.000	62.27	11.82
2.	مصر	77.300.000	6.000.000	8.620.000	43.67	11.15
3.	السودان	41.700.000	1.750.000	2.450.000	40	5.88
4.	قطر	1.333.329	305.000	420.00	37.70	31.41
5.	السعودية	25.500.000	4.800.000	6.4000.00	33.33	25.10
6.	البحرين	1.0473.000	248.000	330.000	33.06	31.52
7.	تونس	10.490.000	1.294.910	1.722.190	33	16.42
8.	الإمارات	5.980.000	1.710.000	2.260.000	32.16	37.79
9.	الاردن	5.723.000	840.000	1.100.000	30.95	19.22
10.	عمان	2.743.00	298.000	370.000	24.16	13.49

¹ بلال ابن جامع ، الشكليات الاخلاقية و القانونية المثارة حول شبكة الانترنت ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علمك المكتبات ،

جامعة منوري قسنطينة ، الجزائر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2005-2006 ، ص36

² عامر ابراهيم قن بلحي ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ، ط1 ، الاردن ، دار البتروزي
العلمية للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص374

30.88	23.38	1.050.000	851.000	3.400.000	الكويت	11.
11.15	22.81	3.500.000	2.850.000	31.390.000	المغرب	12.
5.01	18.11	1.122.000	950.000	22.383.000	اليمن	13.
13.83	15	805.000	700.000	5.819.937	ليبيا	14.
9.25	14.97	1.782.000	1.550.000	19.270.798	سوريا	15.
7.26	13.71	1.990.000	1.750.000	27.400.000	العراق	16.
19.89	10.65	935.000	845.000	4.700.000	لبنان	17.
13.76	5.24	5525000	525.000	4.015.000	فلسطين	18.
12.16	32.55	39.408.690	29.731.910	324.052.064	الإجمالي	

كل هذه التطورات تبين لنا حتما قيمة الشبكة و مدى الاهتمام بها و بخدماتها والتسهيلات التي قدمتها فقد وصلت إلى كل انحاء العالم في مدة زمنية قصيرة و تلاحقت الدول بالارتباط لها تقدمه من خصائص و مميزات ايجابية ، كل هذا غطى على ما قد تسببه من تكاليف و ميزانية إضافية للدول و ما قد تسببه التكنولوجيا من قدرة على الوصول و تشويه المعلومات الخاصة و السرية للمؤسسات و الحكومات ، و سيأتي الحديث لاحقا عن كل هذه الخدمات و المميزات ، ثم التعرض إلى السلبيات و التحديات عليها ، و هذا سوف لن يقلل من قيمة الشبكة بل من الافضل ان نتعرف على هذه القضايا لكي نحسن التعامل معها.

03- أهمية الانترنت:

بانت الانترنت مهمة جدا عند مستعمليها حيث تقدم لهم مضامين متنوعة تشمل جميع المجالات الحياة بخيرها شرها ، و هي ذات طبيعة عالمية لا تقتصر على مصدر واحد ، فهو وسيلة لمنتجات العقول البشرية و تعبير عم احلامها و عواطفها و افعالها و انجازاتها بلغات عدة تتجاوز الحدود المسافات و الزمن و لها اهمية كبيرة تتمثل في ان الانترنت وسيلة تواصل تفاعلية حيث من اهم مميزاتها خاصيتها التفاعلية التي تجعل لها ميزة عن غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى كما تعتبر الانترنت وسيلة الوسائط المتعددة فهي اجتمعت على جميع خصائص الوسائط في أن واحد فهي وسيلة جماهيرية ذات صيغة متميزة كما ان الانترنت تخاطب مجموعة من الحواس في آن واحد السمع و البصر مع تجارب إلى وصول حاسني الشم و اللمس ، بالاضافة إلى ما تحققه الانترنت من مخاطبة السمع و البصر في آن واحد اصبح هناك امكانيات لمخاطبة حاسة الشم من خلال تقنية ISMELL إذ أعلن مجويل بللينسوس وديكستر سميث في

سبتمبر 1998 و هما خبيرات امريكيان متخصصان في مجال التقنية الحيوية - انهما نجحا في تصميم آلاف جهاز للروائح الالكترونية يركب من داخل الحواسيب الشخصية يقوم الجهاز بتحوي الاف الروائح الرقمية التي تبث رموزها عبر الشبكة العالمية إلى روائح فعلية يشمها المستخدم في بيئته الواقعية ¹.

تعد شبكة الانترنت احدث شبكات الاتصال و تبادل المعلومات في الوقت الراهن ، و تتجلى اهميتها في ما تقدمه من فوائدو علوم لمستخدميها ، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصصين في مجال الحاسب الآلي ، و انما تعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الاكاديميين ، الباحثين ، الاطباء ، الاداريين ، رجال الاعمال ، السياسيين الاعلاميين ، التربويين ، الطلبة و نحوهم .

و تبرز اهمية الانترنت ايضا من خلال سرعة نقل المعلومات لان كل حاسب مرتبط بشبكة الانترنت برقم خاص و سري ، و سرعة انتشار المعلومات ، و سرعة تبادل المستندات و الملفات و ذلك لان كل مستند او ملف مرتبط بشبكة الانترنت يمكن تبادله مع حاسب اخر مرتبط بالشبكة ، و الحديث و عقد ندوات كتابيا او صوتيا او بالصورة كل هذا من خلال شبكة الانترنت ، و اتاحة فرصة التعليم عن بعد ، و امكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية و شبه المجانية و ذلك من خلال تحميل telechargement بحيث تصبح متاحة الاستخدام على جهاز الكمبيوتر ، و التي يمكن الاستفادة منها في مختلف نواحي الحياة ، و تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الانجليزية ، و الالمانية و الاسبانية و غيرها من اللغات مع امكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابة او استماعا او محادثة ووجود موسوعات المعلومات الالكترونية و قواعد البيانات مثل eric¹وما تحتويه من بيانات و ملفات ابحاث في عدة تخصصات ، و الاستفادة منها كأداة توسعية بين الموردين و الاسواق المحلية ².

¹ باديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم لاعلام و الاتصال ، جامعة منتوري بقسنطينة ، الجزائر ، كلية العلوم لانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، 2007-2008-،ص59

² ابراهيم البنداري، الانترنت المكونات و الخدمات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999،ص34

04 - اغراض استخدام الأنترنت:

1-4 - الاشباع العاطفي: يكثر استخدام الأنترنت من قبل بعض الافراد اللذين يفتقدون الجو العاطفي داخل

الاسرة فيجدون من الأنترنت مجالا خصباً حيث التعارف خصوصاً من غرف الشات و غيرها فالأنترنت أصبحت مجالا يوفر قدراً من الاشباع العاطفي المفقود.

2-4 - تكوين الصداقات : يتجه بعض الافراد لاستخدام الأنترنت لاساهم باهمية تكوين صداقات متعددة و

هذا ربما دفعهم للمبالغة في تكوين صداقات قد تؤثر على مشاعرهم النفسية مما قد يؤدي إلى تدهور حالتهم الانفعالية ، فالصديق المجهول او الصديق الصامت كما يحلو للبعض تسميته قد لا يرتبط بشكل كامل على المستوى العقلي الانفعالي .

3-4 - التخلص من القيود : الانسان يشعر بالكثير من القيود المختلفة كالفكرية و الاجتماعية وغيرها لذلك

نجد مت الأنترنت فرصة للتخلص من هذه القيود رغم ان الانسان عليه مواجهة الضغوط الواقعة وليس الهروب منها و الانسحاب او التوجه لاجاد متنفس غير واقعي.

4-4 التحصيل الدراسي:

يؤدي استخدام الأنترنت إلى تغير في عادات النوم و التوقف عن ممارسة الهوايات و الانشطة الاخرى المفيدة ، و كذلك قد يؤدي إلى مشكلات في التوافق مع الحياة الدراسية و متطلباتها ، مما يفسر تدني مستوى تحصيل الطلاب و يقل مستوى التحصيل بصورة دالة لدى مستخدمي الأنترنت بدافع الثقافة العامة و التسلية مقارنة به لدى من لا يستخدمونه لهذين الدافعين ، و قد يتبين ان مستخدمي الأنترنت بدافع التعلم الدراسي اكثر تحصيلاً دراسياً من غيرهم الذين لا يستخدمونه للتعلم ، مما يعزز كل من اهمية و خطورة الأنترنت فهو وسيلة ميسرة للتعلم الدراسي لدى المستخدمين بهدف التعلم ، و في الوقت ذاته فإن استخدامه بدافع التسلية يعوق النشاط الدراسي و يؤدي¹ إلى انخفاض مستوى التحصيل و من جهة اخرى ربما تشير هذه النتيجة إلى ان الطلاب المنخفضي التحصيل يميلون لاستخدام الأنترنت بدافع شغل وقت الفراغ كمحاولة للهروب او التخفيف من حدة الضغوط الدراسية او كوسيلة لتجنب الشعور بالفشل نتيجة ضعف مستوى تحصيلهم.

¹ بن دحو عبد الكريم ، واقع استخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة للأنترنت متوسطات حديثة سعيدة انموذجاً ، رسالة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية ، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة ، -2013، ص27. 2012.

05 - خدمات الانترنت:

هناك الكثير من الخدمات التي توفرها الانترنت لمستخدميها ، فمنها ما هو ترفيهي اتصالي أو تثقيفي إلى غير ذلك .

و من بين هذه الخدمات "خدمة البريد الالكتروني" (E-MAIL) خدمة الولوج عن بعد (REMOTE LOGIN) خدمة مجموعات النقاش ، و خدمة نسخ الملفات المعروفة اختصارا ب FTP و انظمة الاستعراض (BROWSERS)¹.

- خدمة التخاطب CHAT و خدمة المهاتفة عبر الانترنت، و خدمة الورد و ايدو ب WWW وهو نظام عملاق من النصوص المؤلفة من مستندات منتشرة حول العالم مرتبطة فيما بينها (...) بالاضافة إلى خدمة المسار البريدية (MAILING LISTS) و هي عبارة عن شكل آخر من اشكال مجموعات الاخبار ، و اخيرا خدمة التحوار و عقد الاجتماعات (VIDEO CONFERENCE)².
- خدمة الترفيه الالكتروني ، من خلال السياحة التحليلية ، المتاحف الافتراضية /، و الألعاب الالكترونية. و تعتبر هذه الخدمات من اهم ما توفره شبكة الانترنت، و هناك من يضيف خدمات فرعية و تابعة لهذه الخدمات ، فحسب (محمد علي شمو) فإن الانترنت توفر لنا : "الاستفادة من الرسائل العلمية و الكتب و المعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للانسان و جودها في المكتبات العامة بسهولة . مشاهدة الافلام و الاحداث المصورة السياسية و الرياضية العلمية و الثقافية ، متابعة³ الاحداث العالمية فور حدوثها و بتفاصيل او في تلك التي يقدمها التلفزيون ، الراديو ، او الصحف ، التعليم و التعليم عن بعد⁴ ."

و هذه الخدمات تعتبر من اهم الخدمات التي اشتهرت بها الانترنت و هناك العديد من الخدمات الاخرى لا يمكن ذكرها لان استخدامات الانترنت يصعب جدا حصرها ، كما ان محتوياتها من الكثرة و الضخامة بحيث لا يستطيع

¹ زياد القاضي ، مقدمي في الانترنت ، عمان ، دار الصفاء ، 2000 م ، ص 05-06

² وائل ابو معلي و باسل شفيق و مراد سلبابة ، مقدمة الانترنت ، عمان ، دار المسيرة ، 2000 م ، ص ص 14-121

³ محمد لعقاب ، الانترنت و عصر ثورة المعلومات ، الجرائر دار هومة ، 1999 م ، ص 45

⁴ محمد علي شمو ، مرجع سبق ذكره ، صص 242-243

المرء ان يحيط بها جميعا فالاكتشافات العديدة و التطورات الواسعة في مجال الاتصالات و الاعلام الآلي، تقوم باستحداث خدمات و تطبيقات جديدة كل يوم وكل ساعة .

06- ايجابيات الانترنت:

- تجعل المخترعات تتزايد بمنتجاتها هندسة اي انها تتفرغ تتفرغ ، مما يزيد في رقعة الابداع و الابتكار و الاختيار .
- لديها القدرة الهائلة على تخزين و معالجة البيانات ، حيث يمكن كما يقول الخبراء لاقتناء (دائرة المعارف البريطانية ، باكملها مسجلة على قرص لا يتجاوز نصف قطره البوصتين و نصف .
- ما توفره من التزاوج بين (الاتصالات) و (المعلومات) و ذلك من خلال حوار الحواسيب ايا كان موقعها الجغرافي ، عبر الهاتف و البريد الالكتروني و برامج المحادثة
- قدرتها على الجمع بين (الصوت) و (الصورة و (النص)) بشكل متكامل
- امكانياتها الواسعة في تزويدها بنظم خبيرة في الطب و الادارة و التصنع و المال و التسويق و التعليم و الاعلام و الترفيه.
- توفر فرصا لم تكن متصورة -لنشر الدين و القيم الانسانية و الاخلاق و الفضائل.
- تعمق مفهوم لامشاركة و التواصل مع الغير
- تساعد على قبول القضايا الاخلاقية¹
- تعيين على التعلم من خلال الخطا و الحرية²
- توفر التعلم ب(الميزات) و (المحسوسات) ايضا .
- تهئ المتعلم و التطبيق العملي ،(التعليم الاستكشافي).
- يجعل المستخدم يستثمر اوقاته فراغه ان شاء بشكل افضل ، ان اراد بشكل سيئ بالاضافة إلا انه يكسر رنابه البرامج التعليمية المملة.

1- بن دحو عبد الكريم، واقع استخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة للانترنت، رسالة لنيل شهادة في تكنولوجيا التربية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيد ، الجزائر كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية والانسانية شعبة العلوم التربوية

2012، ص 32

² - سانية شعبة العلوم التربوية ، 2012-2013-ص31

- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم .
- تحقيق قدر لايأس به من الترفيه و النرويج.
- تمكن من الوصول إلى المصادر المعرفية ، وكيفية توضيفها
- تكسب مرونة و السرعة و التفكير و قابلية التنقل و بالتالي فإنها تعينك على تحقيق ذلك .

07- سلبيات الانترنت :

- إدمان الجلوس لساعات طويلة مما يعطل كثيرة من أنشطة المستخدم الأخرى العلمية و الاجتماعية و العبادية و الرياضية و الانتاجية .
- الابتعاد عن الواقع بمفاتيح عن تفكك الروابط و العلاقات المباشرة ، و الاستعاضة عنها بقاءات الغرف الالكترونية
- الاتسغرق في التعامل الآلي يهدد بالخوف من الغاء انسانية الانسان.
- ترويج العنف و المشاركة فيه ، و الجنس و التورط في رذائله.
- طرحه للأفكار ضالة و مضللة قد تشوه و تشوش رؤية الشباب المسلم لاسلامه، مالم لم يكن ذخلفية ثقافية اسلامية متينة¹.
- تكريس العزلة يزيد استخدام الانترنت من تكريس عزلة الفرد عن العالم الواقعي مما يجعله محروما من معايشة المشكلات الاجتماعية و النفسية على ارض الواقع المحيط به ، و عن تأثير تكنولوجيا الاتصالات على العلاقات الاجتماعية يرى بعض علماء الاجتماع انها سوف تأثر سلبيا على العلاقات الاجتماعية من حيث انها تزيد من انعزالية الافراد و انسحاب الافراد من دائرة العلاقات الاجتماعية وتعميق احساسه بالوحدة ، الامر الذي يفقده بمرور الوقت و فقدان²
- القدرة على ممارسة علاقات انسانية حميمة ، وكذا القدرة على التعاطف مع الآخرين.
- الخجل³

¹ - المرجع السابق ، ص 33

³ المرجع السابق ، ص 33

خلاصة الفصل :

ان الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية تتفرد بخصائص و مزايا يندر وجودها هي وسيلة أخرى ، فهو يدمج بشكل تكاملي بين اكثر من وسيلة من وسائل اتصال ، مما يجعل الشباب و خاصة المراهقين يقبلون على استخدامها بشكل متزايد و متسارع.

و على الرغم من اهمية هذا النوع من الاتصال في المجتمعات المعاصرة إلا ان الباحثين لم يدرسوا ابعاده و لم يطورو نظرية اجتماعية خاصة بهم تساعد على فهم المشكلات الاجتماعية التي اوجدها هذا النوع من الاتصال او عمق التأثيرات الايجابية و السلبية التي تممخضت عنها بل اكتفوا بالنظريات الاجتماعية المألوفة في ادبيات الدراسة الاتصالية و الاجتماعية على اعتبار ان هذا النوع من الاتصال جزء لا يتجزأ من الاتصال الجماهيري.

الفصل الثاني

جنوح الاحداث

تمهيد :

تعتبر ظاهرة انحراف الأحداث كما الجريمة عند الكبار ، ظاهرة ليست بحديثة العهد ، بل عانت منها المجتمعات منذ القدم ، و نظرا لاهمية فئة الأحداث فقد خصتها التشريعات القانونية و كذا الدارسين و المهتمين بالموضوع باهتمام كبير ، تجسد تحديدا في ابراز خصوصية تلك الفئة و ضرورة التفريق بين منحرفيها و بين المجرمين الكبار ، من حيث المعاملة و تدابير الحماية و العقوبة و غيرها لبراز مختلف الجوانب المرتبطة بهذا الجزء الهام من البحث فقد خصص هذا الفصل لجنوح الأحداث و سيتم فيه تناول ، العناصر التالية :

تعريف الحدث و الحدث في علم اجتماع وفي العلوم الاقانونية و الجنوح و العوامل المؤدية الى جنوح الأحداث من بينهم الاسرة و المدرسة و جماعة الرفاق و بعدها سنتناول ظاهرة جنوح الأحداث في الجزائر و نختم الفصل بخلاصة.

01- تعريف الحدث :

لغة : ان كلمة حدث في اللغة العربية تقابلها كلمة MINEUR في اللغة الفرنسية و كلمة MINOR في اللغة الانجليزية و معناها لغة الشاب صغير السن فإن ذكرت السن قيل حديث السن ، وغلما ن حديثان اي احداث¹.

شرعا : يتطلق على الحدث في الشريعة الاسلامية الصبي في كناية التحفظ حيث يعتبر الولد مادام في بطن امه جنينا فإذا ولدته سمي صبيا فإذا فطم سمي غلاما الى سبع سنوات ثم يصير يافعا إلى عشر، ثم يصير حزوزا الى خمسة عشر ، ويرى بعض الفقهاء انا تمام البلوغ يكون عند الخامسة عشر فيما يرى آخرون انها تكون عند تمام الثامنة عشر.²

اصطلاحا: و يعرف على انه شخص لم تتوفر له ملكة الادراك و الاختيار لقصور عقله عن ادراك حقائق الاشياء ، اختيار النافع منها . و النأي بنفسه عن الضار منها ولا يرجع هذا القصور في الاختيار إلى علة اصابته عقله و انما مرد ذلك إلى عدم اكتمال نموه و ضعف في قدرته الذهنية و البدنية بسبب وجوده في سن مبكرة ليس في استطاعته بعدوزن الامور بميزانها الصحيح و تقديرها حق التقدير ،³ و تجدر الاشارة إلى ان تحديد مفهوم الحدث تختلف باختلاف توجهات المحدين له سواء في علم نفس او الاجتماع او القانون .

يعد الاحداث نواة المجتمع البشري ، و تعد مرحلة الحادثة اهم تلك المراحل التي يتوقف عليها بناء شخصية الاحداث و سلوكهم ، و لهذا فإن اي جهد يبذل لرعاية و حماية الاحداث ، فإنه سيكون خطوة ايجابية نحو تأمين مستقبل المجتمع و تدعيم سلامته ،و لذلك تعد رعاية الاسرة الطفولة عملية بنائه واساسية في أي

¹ - محمد طلعت عيسى و آخرون، الرعاية الاجتماعية لأحداث المنحرفين ، مطبعة مخيمر ، ص49

² - نوار الطيب ، ظاهرة انحراف الاحداث اسمها و طرائق علاجها ، رسالة ماجستير في علم اجتماع ، جامعة عنابة 1990،ص18

³ - معوض عبد التواب، المرجع في شرح قانون الاحداث ن دار المطبوعات الجامعية الاسكندرية ، 1995 ، ص14

مجتمع يسعى الى تحقيق التطور والموازية البعيد الانحرافات و العلل الاجتماعية، و القادر على الابتكار و التجديد و التمسك بالقيم و الاخلاق الفاضلة ¹

2- الحدث في علم اجتماع:

ويرفض علماء النفس و الاجتماع تحديد سن معينة تنتهي بها كل مرحلة من مراحل احداث و يعلقون ذلك على درجة النضج الاجتماعي و النفسي وفقا لقدرات كل فرد وظروفه الاجتماعية و درجة نموه العقلي بالشكل الذي يجعله قادرا على التفاعل الايجابي مع مجتمعه متفاهما للاسس التي تقوم عليها العلاقات بين الافراد و الوسائل المشروعة المتاحة له لاشباع احتياجاته و تلبية رغباته دون المساس بحرية و اممن و استقرار الآخرين. ²

الى ان العلماء اتفقوا على ان الفرد منذ الولادة يمر بمراحل مختلفة بصعب الفصل بينها لتشابكها و تداخلها ، و قد حاولوا تقريب التقسيم الاجتماعي و النفسي بالتقسيم القانوني و ذلك بتقسيم سن الحداثة إلى مراحل ثلاثة وهي :

مرحلة التركيز على الذات و مرحلة التركيز على الغير و مرحلة النضج الاجتماعي و النفسي إلا ان هذه المراحل تتداخل فيما بينها كما تتداخل فصول السنة في تدرج و انتقال الفرد من مرحلة إلى أخرى يكون تدريجيا و ليست فجائيا ³

يمكن الاستنتاج أن الحدث هو ذلك الصغير الذي تحاوز مرحلة الطفولة و بدأ يعي ما يحيط به أي انه حديث العهد في إدراك الواقع فهو ليس طفلا صغيرا ولا شابا ناضجا .

¹ جعفر علي محمد ، ن الاحداث المنحرفون ، دراسة مقارنة ، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 1990 ، ص16

² محمد علي عبد القادر قواسمية ، مرجع سابق ، ص49

³ - حامد عبد السلام زهراني ، علم النفس النمو ، ط5، دار العودة ، بيروت 1981، ص61

3- الحدث في العلوم القانونية :

يعرف القانون الحادثة بأنها الفترة المحددة من صغر و التي تبدأ بسن التميز التي تنعدم فيها المسؤولية الجنائية ببلوغ السن التي حددها القانون للرشد و التي يفرض فيها ان الحدث اصبح اهلا للمسؤولية ، و يختلف تحديد سن الحدث في بعض المجتمعات ، فقد حددت بعض الدول مثل بريطانيا سن المسؤولية الجنائية في البداية لثمانى سنوات ثم رفعها بعد ذلك إلى عشر سنوات و عندما يرتكب الحدث أفعالا انحرافية ما بين 14 إلى 17 عاما يعتبرونه داخل فئة الجانح و يحاكم في محاكمة خاصة بالاحداث.¹

اما في الجزائر فقد اتجه المشرع إلى عدم تحديد سن ادنى لمرحلة الحادثة متكفيا في ذلك أثر التشريع الفرنسي و تماشيا مع توصيات الحلقة الدراسية التي عقدت في القاهرة سنة 1953، و التي دعت إلى عدم تحديد سن ادنى للحادثة حتى يمكن اتخاذ الاجراءات الاصلاحية و الوقائية بالنسبة لجميع الاحداث.²

ان الاختلاف في تحديد القوانين لسن الحادثة يرجع في الغالب إلى عوامل طبيعية و اجتماعية و ثقافية ومن تلك العوامل الاختلاف في مدى النمو و حصول البلوغ الجنسي بين طرف و اخر تبعا لظروف البيئة الطبيعية .

¹ - سامية حسن الساعاني ، الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت 1983، ص80.

² - محمد نيازي حنانة ، ملائمة انشاء شرطة لأحداث من الوجهة الشرطية ، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة 1963 ن ص59

4- الجنوح:

لعل من الصعب العثور على تعريف لمفهوم الجنوح يحيط بجميع جوانبه و يلم بكل عناصره و مركباته فقد تناول العلماء هذا المفهوم كل من زاوية اهتمامه و من خلال ميدان نشاطه فمنهم من عرفه اجتماعيا و منهم من اعطاه بعدا سيكولوجيا.

و لعل اهم التعاريف المتداولة ، و ذلك التعريف الذي تضمنه قاموس علم النفس والذي ينظر إلى الجنوح "على انه السلوك الذي لا يتفق و معايير الجماعة".

اما النظرة القانونية تتمثل في " ان الجنوح هو التعدي على عرف اجتماعي منصوص عليه بالعقوبة قانونيا" في حين يعرفه علم النفس الاجتماعي "بأنه عدم التكيف و يعبر عن الصراع القائم بين الفرد و المجتمع ، أمنا علم الاجتماع فينظر إليه باعتباره "ظاهرة تتشا عن الضغوطات و الصراعات الخاصة بكل مجتمع.

ان النقطة التي تتفق عليها هذه التعاريف هي انعدام التكيف لدى الحدث و مما يلاحظ في التعريف الثاني هو انه اهمل شخصية المتهم ، فالقانون يحكم على الفعل الاجرامي و سلوك الحدث دون مراعات ما إذا كان السلوك سلوكا عائصا ام انه متأصل في الفرد مع الاشارة إلى أنه يأخذ مسببات هذا السلوك بعين اعتبار، اما التعريفات الاخرى فإنها لم تميز السلوك الشاذ في نفسية الحدث في السلوك العرضي الذي يجيئ نتيجة لظروف طارئة تأثر في شخصية الحدث فتحرفها.

و بالتالي فإن الجنوح في الحالة الاخيرة يتغير بتغير الظروف الحياتية و هو الامر الذي كثير ما نصادفه في مرحلة المراهقة التي هي بحق مرحلة صعبة يسمى فيها المراهق نحو تأكيد ذاته و الحصول على حريته في القول و الفعل بعيدا عن توجيهات الكبار و اوامرهم و لذا فإن الجنوح لسلوك عرضي و موقفي يصدر عن المراهق تحت ظروف اجتماعية محددة و ان الحدث الجانح هو ذلك المراهق الذي يصدر عنه سلوكا ينم عن عدم موافقته مع القيم و المعايير الاجتماعية السائدة و يزول بزوال الاسباب الناشئة عن العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية¹

¹ حومر سمية ، اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث دراسة ميدانية أجريت بمركزي الاحداث بمدينتي قسنطينة و عين ميلة ، مذكرة نيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الحضري ، جامعة منتوري قسنطينة ن2006، ص50. ص 51

5- العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث .

5-1- :الاسرة .

تلعب الاسرة دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل و توجيهها نحو بناء نفسي و اجتماعي متوازن، و إذا ما اختل استقرار هذه الاخيرة اختل هذا التوازن المكون لشخصية الفرد و قد يؤدي به إلى الجنوح عن القيم الاجتماعية و اللجوء للجنوح كنتيجة للحالة السيئة للأسرة ، إذا ان للأسرة السيئة الحال علاقة وثيقة في حدوث جرائم الأحداث ، لا سيما الاسرة التي تبدو عليها ظواهر اختلال الروابط السرية ، اما التفكك الاسري او انحلال كيان الاسرة فإنه ينشأ عن وفاة احد الوالدين ، او كليهما او انفصالهما او هجران احدهما لبيت الاسرة ، او وجود زوجة الاب او زوج الام ، فالطفل في مثل هذا الوضع الغير طبيعي ينتابه شعور بالحرمان العاطفي ، يضطر احيانا إلى الهرب إلى الشارع الذي يبدأ فيه سلسلة السلوكات المؤذية التي قد توصله إلى ارتكاب الجرائم¹

و بالاضافة إلى ذلك ، نجد ايضا العلاقات الاسرية السيئة رغم وجود الابوين معا كالشجرات الدائمة بين الأبوين ، أو يكون احدهما او كلاهما قدوة سيئة للابناء ، كإدمانها على الخمر او المخدرات ، فينشغلان عن العناية بأبنائهما و تربيتهم و ارشادهم و توجيههم ، فالاسرة التي تنتشر فيها النماذج السيئة من السلوكات تورث لابنائها و بدون شك كثير من الألم و التعاسة ، كما انها توفر قدوة سيئة يجتذي بها الطفل و يسلك سلوكها.

كما ان المعاملة السيئة لابناء من قسوة و غلظة ، يولد الشعور بالظلم ، او الحرمان ، كما يدخل في هذا المجال ما يشعر به الطفل من غيرة و حقد نتيجة تفضيل والديه لاحد اخواته ، إذ يشير بعض علماء النفس إلى ان الاحداث الذين لا يجدون من ذويهم سوى الاهمال التام او اللامبالاة او عدم الاحساس بوجودهم ، فإن مثل هؤلاء الاحداث يمثلون نسبة كبيرة من الاحداث المنحرفين².

¹سعدي بيسو ، قضايا الاحداث علما و عملا ، مطبعة الشرق ، سوريا ، ط2، 1958.ص90

² - عدنان الدوري ، جناح الاحداث ، المشكلة و السبب، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ط1، 1985، ص185.

2-5 - المدرسية :

تمثل المدرسة التي انشأها المجتمع و عهد إليها بمسؤولية و إعداد افراده للحياة الاجتماعية و المدرسة و بذلك تكون ذات اهداف محددة مشتقة من فلسفة المجتمع و ثقافته و امكانيته و خططه المستقبلية و طبيعة العصر و خصائص المتعلمين في المرحلة التعليمية المرتبطة بالمدرسة وفي قيام المدرسة بهذا الدور تعتمد على المتخصصين من المعلمين و الإداريين¹

و بما ان المدرسة هي المؤسسة المختصة التي انشأها المجتمع لتربية و تعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة و حالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم لذا فوظيفتها تتمثل في :

- أ - تبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار و تقديمها في نظام تدريجي يتفق مع قدرات الافراد .
- ب - تقنية و تطهير التراث الثقافي في مما يفسد نمو الطفل و يؤثر في تربيته تأثيرا سلبيا، حيث ان عمل البيئة المدرسية هو حذف كل ماهو غير ملائم من البيئة الخارجية كي لا يؤثر في عادات الطفل و اتجاهاته.

ت -توفير بيئة اجتماعية اكثر اتزاناً من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ و تكوين شخصيته تكويناً يمكنه من التفاعل و التكيف مع المجتمع و العمل على تطويره.

ان البيئة الاجتماعية خارج المدرسة تضم جماعات عديدة متباينة و لكل من هذه الجماعات اهدافها و نظمها و علاقتها التي تنعكس في تأثيرها التشكيلي لشخصيات اعضائها ، إن اختلاف هذا التأثير و تعارضه وعد اتزانه يؤثر في قدرة التلميذ على التكيف مع المجتمع الكبير .

¹ سميرة أحمد السيد ، علم اجتماع التربية ، ط1، دار الفكر العربي ن القاهرة 1993، ص73.

فالطفل حين ينشأ في جماعته الاولى و هي الاسرة ثم ينتقل إلى جماعة أخرى كجماعة الاصدقاء او النادي ، فإنه يعاني من صعوبة التكيف مع الجماعة الجديدة نظرا لانطوائه داخل جماعته الاصلية لكن البيئة المدرسية توجد الاتزان بين العناصر المختلفة و الاوصاف المتعارضة في البيئة الخارجية و تعمل على تحرير الفرد من الانطواء داخل جماعته ليدخل بعد ذلك في معترك الحياة الاوسع¹ و تلعب المدرسة دورا متميزا في حياة الحدث، ليس فقط بوصفها قوة وقائية يمكن ان تحول بين الحدث و بين الجنوح ، او كقوة علاجية من الممكن ان تلعب دورا ناجحا في تقويمه إذا جنح ، و لكنها ايضا قد تكون سببا في خلق بعض حالات الجنوح ، ولا غرابة في ذلك فهي البيئة الخارجية الاولى التي يصادفها الحدث بعيدا عن عائلته مجردا من الاطمئنان العاطفي الذي شب عليه داخل احضان اسرته يلتقي فيها بصنوف غير محدودة من الاطفال الذين نشؤا في بيئات عائلية متباينة ، يحملون نزعات و اهواء مختلفة ، لا تستبعد ان يكون بينهم الجانح أو من هو في طريقه إلى الجنوح ، كما يلتقي فيها بمن سيلعبون دورا كبيرا في توجيهه و بناء شخصيته بعد والديه ، وهم معلموه و اساتذته و هنا تلعب المخالطة و المحاكاة دورهما البارز في تحديد معالم شخصيته.

فالمدرسة إذن هي المحك الاول الذي تقاس به قدرة الحدث او عدم قدرته على التكيف مع مجتمع يسوده النظام و القواعد الملزمة التي تعرض الحدث للعقاب إذا خالفها ، و يكون عقابه بواسطة سلطة اخرى خلاف سلطة والديه ، وهو يتذوق في المدرسة لأول مرة طعم القوة التي تسود العالم الخارجي و بالنسبة لمجتمعه العائلي الصغير تلك القوة التي تفرض عليه اوضاعا سلوكية لم يسبق له ان صادفها من قبل ، و فيها يتعرض لانواع من العقوبات و الجزاءات لم يألفها من قبل وقد تعتز به الدهشة إذا يجد حتى والديه عاجزين عن حمايته منها ، فالمدرسة بالنسبة للحدث تجربة جديدة ، فلا بد و ان تكون ذات اثر فعال في سلوكه و في بناء شخصيته.

و من هنا فإن رسالة المدرسة لا يجب أن تقف عند حد تلقين الطلاب العلوم المجردة ، ذلك ان التعليم ليس فضيلة اخلاقية بحد ذاته بقدر ما هو قوة يمكن للشخص ان يستخدمها للنفع و الضرر²

¹ - منير المرسي سرحان ، في اجتماعات التربية ، ط3، دار النهضة العربية ، بيروت ن 1981، ص192
² - حسن شحاتة سغفان ، علم الجريمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1966، ص154

3-5 جماعة الرفاق:

تعتبر جماعة الرفاق أو ما يطلق عليه اسم الشلة عبارة عن "جماعة صغيرة" تتوفر فيها العلاقات الاجتماعية الوثيقة بين أعضائها و تتكون من اشخاص ينتمون إلى مراكز اجتماعية واحدة و يتفقون فيما بينهم على استبعاد الافراد الاخرين من الجماعة.¹

إلا ان الزملاء أو الرفقاء في الدراسة أو الحي أو الجيرة يعتبرون خارجية لها درجة من الاهمية ، إلا ان هذه الجماعة عادة ما تمتاز بالقوة و التماسك فيكون الحدث منقادا لاوامرها و احكامها.²

و بمجرد ان ترتكب هذه الجماعة اول عمل يتنافى و قيم المجتمع و معاييرها الاجتماعية فإنها تفقد مقومات الضبط الذي كانت تشعر به في بداية تكوينها.

و يلاحظ ان اثر جماعة الرفاق يتمثل غالبا في تهيئة الجو الملائم للحدث أين يشعر بالحرية و الانطلاق خاصة إذا كان جو البيت و المدرسة مشحون بضغط انفعالية تحرم الطفل من التمتع بحرية التعبير عن رغباته بممارسة كل من حرم منه ليشعر بمتعة بالغة بانضمامه لهذه الجماعة.

هذا مع ان الحدث بحاجة ماسة إلى اللعب و إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه لكي يمضي معهم اوقات فراغه ، خاصة إذا لم يجد في المنزل وسائل للعب و الترفيه اما إذا لم يكن للأسرة علاقة باختيار اصدقائه فمن الحتمي ان يعمل من الشارع مسرحا لنشاطه التلقائي فالشارع به الكثير من الاغراءات الدافعة إلى تبني السلوك المنحرف، ففي اوقات الفراغ غالبا ما يمضي الحدث جل وقته في اللعب مع اقرانه سواء كانوا من نفس سنة أو من هم اكبر منه وفي ذلك تعويضا له ، لان يكون نوعا من الصداقة بالصغار الجانحين فيسلك نفس سلوكهم لما لجماعة الرفاق من قوة في التأثير على الحدث.³

في إقامة مثل هذه العلاقات مع الرفاق منحرفين تعني بالضرورة انحراف الحدث غالبا في ممارسة الورق و القمار و حتى السرقة ماهي إلا ممارسات لسد وقت الفراغ لدى الحدث ، خاصة في حالة انعدام اما كن الترفيه كما هو الحال في الاحياء الهامشية مثلا .

¹ - عبد المنعم ههاشم وعدلي سليمان ، الجماعات و النشأة الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1970 ، ص333.

² - محمد رفعت رمضان و آخرون ، اصول التربية و علم النفس ، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1957 ، ص58

³ - سعد المغربي ، انحراف الصغار ، ط3، دار المعارف، مصر ، 1970، ص164.

وحسب احصائيات مكتبة الخدمة الاجتماعية لمحكمة الاحداث ان رفقاء السوء يكونون سببا في انحراف حوالي 10% من مجموع حالات الاحداث المنحرفين الذين يقبض عليهم كل عام .

و يعمل التفاعل الكبير بين اعضاء جماعة الرفقا و خضوعهم لنفس النمط السلوكي على تقوية اوامر الصداقة بينهم و عادة ما تتضح عناصر التمايز الاجتماعي في حياة الطفل عادة بعد سن الحادية عشر حينها تتكرر الاشارة و التلفظ بكلمة (جماعتنا او مجموعتنا) و طبعا تشير هذه إلى الجماعة التي تنتمي اليها اصبح مصطفى الشلة مستخدما في العلوم الاجتماعية و الانسانية للاشارة إلى جماعة الرفاق.

و غالبا ما يبدأ الجنوح عند فشل الحدث في تحقيق طموحاته او عند صعوبة تكيفه مع الجماعة و احساسه بالاهمال من قبل الاهل من جهة و من المجتمع الذي يعيش فيه من جهة ثانية ، فيلجأ حينئذ إلى اصدقائه في الحي فيهتم بأرائهم و احكامهم ويقلدوهم في سلوكهم المنبوذ من قبل افراد المجتمع ، فهو يتبعهم في كثير من نواحي نشاطه.

بالاضافة إلى قسوة الاباء أحيانا ، مما يدفع بالابناء الى التسكع في الطرقات ، من هنا تتحول جماعة الاصدقاء العادية إلى عصابات تمارس نشاطها كنوع من الهواية لسد اوقات الفراغ ، فيقومون بالسرقة و الاعتداء و غير ذلك من انواع السلوك المعادي للمجتمع ، و ما هذه إلا بداية صعبة نحو جنوح الاحداث¹

6- ظاهرة جنوح الاحداث في الجزائر :

يمتد وجود جنوح الاحداث في الجزائر بدءا من العهد الاستعماري ، و التي كانت تعتبر فيه الآفة "كفعل له علاقة رسمية مع اعداء فرنسا". فاعتبر قانون العقوبات الفرنسي ان لكل شاب علاقة مع aln كمذنب في خرق (انتهاك) السلامة العامة ، كمجرم ، و ايضا ارهابي يتوجب وضعه في السجن او إقصاءه ، كما كانت اعادة تربية الشباب الجزائريين "الجانحين" في تلك المرحلة بالمهمة العسكرية بشكل مدني باستعمال اساليب التعذيب المختلفة و لهذا قامت الجزائر بارث وضع اجتماعي اقتصادي حرج و اكثر من 300.000 مراهق بدون رقابة والديه، متروكين لوحدهم.

¹ - حומר سمية ، مرجع سابق ،ن ص ص 53-54

وجدت الجزائر نفسها تواجه مشكلا كبيرا من جنوح الاحداث ، و الذي سمح بتسجيل ارقام في ارتفاع بثلاثة اضعاف نظرا للرقم المسجل من خلال القضايا المعالجة ، بالنسبة لمكتب الاحصائيات الوطني (ond) فإنه ارتفع من 10119 في الفترة 1963-1968 إلى 44109 قضية ما بين 1972 و 1977 تبرز هذه الاحصائيات ان المشكل الاجتماعي ، الاقتصادي كالبطالة ، والفقر و الخسائر كانت سببا في جنوح الاحداث ، مكث هذا التطور مسجلا في الثمانيات ، و الذي سجل ب 65385 قضية معالجة في الفترة ما بين 1979 إلى 1986 رغم التطور المحسوس في المستوى الاجتماعي الاقتصادي خلال هذه السنوات.

شرعت قوات الدرك الوطني بمراقبة ورصد سلوكات المشتبه بهم بما في ذلك الاحداث "الضحايا او الفاعلين" لكل مخالفة ، اقيمت احصائيات على عدد الاحداث الموقوفين من قبل الدرك الوطني ما بين 1998 و 2003 فعدوا اكثر من 17 سواء عند 33551 من احداث فاعلين و ضحايا بالنسبة للعد الاجمالي من الاشخاص الموقفين خلال ست سنوات الاخيرة ابرزت الدراسة بوضوح ان عدد الاحداث الضحايا هو 45% سواء عند 15160 و الذي يقترب من مساوات عدد الاحداث الفاعلين 55% سواء عند 18391 و بنفس هذه الملاحظة ، شاهدوا ان نسبة الاحداث الضحايا ارتفعت بشكل متزايد "وهذا يرجع إلى النقص و الخلل في تربية الوالدين ، تأثير الاسلاف على ابنائهم ، الرسوب الدراسي و غياب سياسة الوقاية اما عن ارتكاب الاحداث للمخالفات في الجزائر فيأخذ عدة اشكال ، كالتورط في الجريمة المنظمة في التهريب و التسويق ، حيازة و استهلاك المخدرات بمختلف انواعها ، السرقات ، التخريب ، جنح مخلة بالحياء ، اعتداءات ، الاغتصاب ، القتل الغير عمدي الضرب و الجرح العمدي ، تشرد و غيرها من المخالفات ، كما يحوي الجنوح احداثا متمدرسين او غير المتمدرسين ذكورا و اناثا كما يسجل الجنوح في مختلف الاعمار ، اقل من 13 سنة ، من 13 إلى 16 سنة و من 16 إلى 18 سنة على حسب التصنيف الذي يقوم مكتب الاحصائيات.¹

تعتبر الفئة من 16 إلى 18 سنة أكثر الفئات المتسهدفة و تمثل 57.90% من الاحداث المنحرفين ، و تأتي الفئة من 13 إلى 16 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 33.70% ثم تليها فئة الاقل من 13 سنة بنسبة مقدرة ب 08%

¹ - لزرق سجيدة ، التنشئة الاجتماعية الوالدية و جنوح الاحداث ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية الارطوفونية ، ، 2012-2013 ص 120

اما بخصوص الجنس فيلاحظ هيمنة العنصر الذكري بشكل ملفت للنظر ، حيث يمثل الذكور 08% من الاحداث المسجلين ، اما عن طبيعة المخالفات ، فتسيطر جنحة السرفه و تمثل 40.60% متبوعة بمخالفة الضرب و الجرح العمدي مقدرة ب 29.20% من مجموعة المخالفات .¹

و ترتبط ظاهرة جنوح الاحداث في الجزائر بعدة عوامل منها : التحضر السريع للسكان . (فقد انتقل معدل التحضر من 40% غداة الحصول على الاستقلال إلى اكثر من 70% في بداية الالفية الثالثة) و تحت ضغط هجرة ريفية غير منقطعة تقريبا و متسارعة في عشرية العنف (سنوات التسعينات) بناءات الحياء السكنية الضخمة من دون روح ، دون هياكل لعب ولا ترفيه ، و تهमيش السكان و تغييرهم ، معدلات الفشل المدرسي الجد مرتفعة ، طلاق الوالدين و الذي بلغ اكثر من 62 الف حالة سنة 2016 و هكذا ، وجدت البلاد نفسها تواجه معضلة كبيرة تتمثل في جنوح الاحداث و هو ما سمح بتسجيل ارقام مضاعفة بثلاث مرات بالنظر إلى ارتفاع عدد القضايا التي تمت الاشارة إليها من قبل الديوان الوطني للإحصاء من 119.10² قضية في الفترة الممتدة بين 1953 و 1968 إلى ما يقارب 44.109 قضية بين سنوات 1972 و 1977 ، 2.073 حالة سنة 2007 و 3.284 حالة سنة 2011 وصولا إلى 5.368 حالة سنة 2016.

هكذا تكشف تلك الاحصائيات ان المشكلات السيوسيو اقتصادية مثل : البطالة ، الفقر و التسرب المدرسي هي دائما من بين اهم اسباب جنوح الاحداث ، كما استمرت هذه الزيادة المسجلة في سنوات الثمانيات التي قاربت 65.385 قضية ، تمت معالجتها الفترة الممتدة بين 1979-1986 رغم التطور و التحسن الملموس في بعض المجالات الاجتماعية الاقتصادية ، خلال تلك السنوات كما تم تسجيل زيادة مفاجية في عدد الجرائم التي يقترفها الاحداث من الجنسين (الذكور و الاناث) لتصل إلى 2.018 طفل جانح في فترة الممتدة ما بين شهري جانفي و افريل 2017، تم عرضهم أمام مختلف المحاكم .³

¹ لزرق سجيده ، المرجع السابق 121

² - ساسي سفيان ، جنوح الاحداث في المجتمع الجزائري ، ن دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، جامعة الشاذلي بن حديد الطارف، الجزائر ن 2017، ص 80.

³ المرجع السابق ، ص 80

خلاصة الفصل :

مما سبق نرى ان جنوح الاحداث استدعى اهتمام الكثير من العلماء و الباحثين في الاجرام و علم النفس و علم الاجتماع ، و مهما كان تفسير المجتمع و الباحثين للجنوح فئمة اتفاق ان الجانح له ظروف خاصة يعيشها و عوامل متداخلة فيما بينها و مؤثرة في بعضها البعض تساعد في نمو و تشكيل شخصية الحدث الجانح.

المدخل المنهجي

للدراصة الميدانية

تمهيد :

بعد استكمال الجانب النظري للدراسة، سوف نتطرق الى المدخل المنهجي للدراسة الميدانية ، والذي يعتبر بدوره محورا رئيسا وامتداد للفصول السابقة وتجسيدا لما طرح ، وما اثارته اشكالية الدراسة من قضايا تحتاج الى التحقيق الامبريقي، ويتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي للدراسة ، ويتناول هذا الجانب اطر الدراسة، وعينة الدراسة والمنهج المستخدم وادوات الدراسة .

(1) مجالات الدراسة :

1-1- المجال الزمني للدراسة :

وهو الوقت المستغرق في الدراسة الميدانية من بداية تحديد المجال واختيار العينة الى اختيار الوسيلة والاداة المناسبة المراد تطبيقها على هذه العينة وتحضيرها ، وبعد ذلك مراجعتها والتعديل فيها ، ومن ثم الشروع في تطبيقها ميدانيا على العينة المختارة ال غاية جمع البيانات وتفرغ الاستثمارات الاسبانية ثم القيام بتحليلها وترجمتها في جداول ورسومات بيانية ، ثم الوصول الى نتائج العامة للدراسة ، وقد استغرقت الدراسة الميدانية التي قمنا بها حوالي 3 اشهر من 1 فيفري الى غاية 21 ماي .

2-1- المجال المكاني للدراسة :

ان المجال المكاني هو الذي يحدد النطاق المكاني والجغرافي الذي تجري فيه

الدراسة الميدانية وتتحدد هذه الدراسة من الناحية المكانية في مدينة الاغواط

بمقاهي الانترنت حيث قمنا باجراء دراستنا الميدانية على عينة من احداث ب 3 مقاهي بالمدينة .

جدول يوضح اسماء وعناوينه مقاهي الانترنت التي زرته بمدينة الاغواط

الرقم	اسم المقهى	ساعات العمل		العنوان
		صباحا	مساء	
1	مقهى الانترنت جاردان	08:00	23:00	حي المعمورة شارع محمد زروق
2	مقهى الانترنت مزي	08:00 الى	13:00 الى	حي الصنوبر شارع سعدان
3	مقهى الانترنت سلسبيل	08:00	22:00	وسط المدينة

3-1- المجال البشري للدراسة :

لقد شملت دراستنا عينة من احدث بمقاهي الانترنت بمدينة الاغواط وهم الاحداث من سن 7 سنوات الى 18 سنة المتمردون على مقاهي الانترنت .

(2) عينة الدراسة :

1-2- العينة القصدية :

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للقصد او للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث ، ويتم اختيارها على اساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث

وتسمى هذه العينة بالعينة الغرضية او الهادفة ، او القصدية او الحكيمة، مثال لو اراد باحث دراسة اراء المستهلكين حول صنف من اصناف القهوة سريعة الذوبان (نس كافي) فعليه ان يختار عينة من افراد

الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذه الصنف من القهوة ، لانه من الغير المنطقي ان تتضمن العينة افراد لايشربون هذه الصنف من القهوة¹

2-2- طريقة اختيارها :

تم اختيارنا لهذه العينة (العينة القصدية) ، من المجتمع الاصلي للدراسة وبلغ حجمها (54) من الاحداث المتواجدين بمقاهي الانترنت بمدينة الاغواط

03- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على دراسة ظاهرة كما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً ولا يقتصر على ذلك فقط يتعداه في التعبير عنها كما وكيفاً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة يقدم وصفا ويقوم بتحديد خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها وعلاقتها مع الظواهر الاخرى، ويعتبر هذا المنهج الاكثر استخداما في الدراسات الانسانية والاجتماعية².

4/ادوات جمع البيانات:

4-1/الملاحظة:

ان الملاحظة من الادوات المنهجية الهامة تطبيقا في العلوم الاجتماعية لانها تقيد في جمع المعلومات وتعتبر ضرورية لبناء البحث العلمي، الميداني لانها ذلك من خلال اجراء مقابلات او بواسطة استبيانات³.

والملاحظة من الادوات الهامة في عملية البحث العلمي، وتكون الملاحظة اكثر اداة للابحاث لاثبات الحقائق وتتكون من عمليات عقلية متداخلة الى جانب توليد المشاهدات فالعمليات العقلية هي تلك التساؤلات

¹السعدي الغول السعدي ، العيانات وانواعها ، مناهج البحث الديبلوم الخاص في التربية (جميع الاقسام)، جامعة القدس المفتوحة ، 9 ص ، 1994

² - عبيدات دوقان : البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه اشراقات للنشر والتوزيع 2003-ص247.

³ -فيصل دوليو وآخرون: دراسة في المنهجية المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 ص-46-47.

والافتراضات، الانتقادات والتوقعات وكيفية تفادي المواقف وكيفية اختيار الاساليب ومراعاة الظروف المناسب اي أنها الحوار الذي يتم بين الباحث وذاته، والمبادئ العلمية حول الموضوع والاهداف مع مراعاة البحوث واساليبه الدفاعية التي قد تحول دون الملاحظة¹.

-وقد تمكنا من جمع كثير من الملاحظات من خلال الدراسة الاستطلاعية المهمة للدراسة الميدانية بمشاركة المبحوثين ، والاطلاع على سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل مقهى الانترنت وهذا ساعدنا كثيرا في هذه الدراسة وقد اعتمدنا على الملاحظة البسيطة من خلال ملاحظة ميدان وسلوكيات لاحداث داخل المقهى، وتصرفاتهم وعلاقاتهم مع اصدقائهم المتواجدين هناك والعاملين فيه.

4-2/المقابلة الغير مقننة:

ان للمقابلة مزايا لا تتوفر في سواها وسائل البحث، ولعل هذا هو سبب استخداماً على نطاق واسع من قبل الباحثين فهي تعتبر طريقة مرنة تحقق قدراً كبيراً من الديناميكية في العلاقة بين الباحث والمبحوث، مهما كان عمره ومستواه الثقافي والتعليمي ويضاف الى ذلك ما تتيحه للأفراد من حرية التعبير الامر الذي يجعلهم يقدمون على الادلاء بأرائهم بكثير من الحماس والاندفاع والايجابية التي غالباً ما تقتصر اليها، استجاباتهم عند استخدام ادوات أخرى².

أما استخدام المقابلة فانه يتم في اوقات متفاوتة من البحث، فقد استخدم في المراحل الاولى من البحث عندما يرى الباحث ضرورة توفير معلومات اضافية موضوع بحثه وهذا ما تم اجرائه في هذه الدراسة حيث قمنا باجراء مقابلة غير مقننة مع بعض مفردات المجتمع الاصلي بهدف الاستكشاف قمنا باستقصاء شفوي اي مقابلة غير مقننة مع بعض افراد المجتمع الاصلي للبحث من أجل ان نتضح لنا الرؤية اكثر وكانت النتائج التي حصلنا عليها بمثابة المادة التي تم الاعتماد عليها في بناء الاستمارة.

¹ -عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث مكتبة مدبولي 1999-ص171.

² -مصطفى سويف: مقدمة في علم النفس الاجتماعي مكتبة الانلجومصرية، القاهرة 1977-ص381.

4-3/الاستمارة:

ام ما يميز هذه الاداة عن الادوات الاخرى المستخدمة في الدراسة السيكولوجية هو أنها تجنب المفحوص حرج المواجهة، وتضمن الحقيقة في رأي الكثير من درجة لا بأس بها من تلقائية الاجابة وصدقها. وتحتوي الاستمارة على مجموعة من الاسئلة المرتبطة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد تميداً للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها¹. -قمنا بصياغة الاسئلة بشكل مغلق حيث وضعنا 3محاور بمضمون 28سؤال، للتعرف على استخدامات الانترنت، وانعكاسها على انحراف الاحداث وهذه المحاور هي: المحور الاول: خاص بالبيانات العامة للمبحوثين والثاني: خاص بالاستخدام الايجابي للانترنت، والثالث: للاستخدام السلبي للانترنت.

-خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد أطر الدراسة ثم عينة الدراسة والمنهج المستخدم ثم ادوات جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة الغير مقننة، والاستبيان وكل هذا ما تساعد البحث على الحصول من اجل الاجابة على التساؤلات التي وضعت للدراسة، واختبار فرضياتها والوصول الى النتائج .

¹ -بوحوش عماد: ومحمد محمود الذنيار: ناهج البحث العلمي وطرق اعداد لبحوث، ط1 ديوان المطبوعات لجامعة الجزائر 2007-ص37.

*تحليل النتائج:

1/جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر الجنس:

الجنس:	التكرار:	النسبة %
ذكور	36	66.66%
اناث	18	33.34%
المجموع:	54	100%

-من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 01 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر الجنس نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة هي النسبة 66.66% بتكرار 36 فردا، من مجموع افراد العينة، هم من جنس ذكور تليها النسبة الاقل تمثل بالنسبة لمجموع افراد العينة هي النسبة 33.34% بتكرار 18 فردا، من مجموع افراد العينة من جنس اناث.

-يتضح من الجدول اعلاه ان افراد العينة يتوزعون بين ذكور واناث، وهذا يشير الى ان استخدام الانترنت في مقاهي قاعات الانترنت، لا يقتصر على فئة معينة فقط في المجتمع ذكورا واناثاً ، وإنما يستخدم كلا الجنسين، وهذا يؤكد على اهمية هذه الوسيلة في حياتهم والتي تحقق لهم اشاعات وغايات وحاجات لا يمكن أن تحققها وسيلة اعلامية أخرى، من خلال ما توفره من خدمات في مجال دراسي او ترفيهي او تواصل...الخ.

2-جدول تكراري بسيط يمثل افراد العينة حسب مؤشر حيازة حاسوب موصول بالانترنت في

البيت.

أملك حاسوب موصول بالانترنت في البيت	التكرار:	النسبة %
نعم	49	90.74%
لا	05	9.26%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 02 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر حيازة حاسوب موصول بالانترنت في البيت، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة هي النسبة 90.74 % بتكرار 49 فردا، من مجموع افراد العينة، هم يمتلكون حاسوب موصول بالانترنت في البيت، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 9.26% بتكرار 05 فردا، من مجموع افراد العينة لا يمتلكون حاسوب موصول بالانترنت في البيت.

-يمكن تفسير هذه الارقام بالاهمية التي توليها الاسرة الجزائرية لتقنية الانترنت وتخضع لمطالب ابنائها باقتنائها لحاسوب موصول بالانترنت والتي تعتقد بانه مهمة لتعليمهم مع الجهل، بالخطر الذي يحق بابنائها جراء الاستخدام السلبي، للانترنت، عرضة لسلبات لها، ويؤدي الى استخدامهم السلبي لها الى انحرافهم وتأثيرها السيء على شخصيتهم.

3/جدول تكراري بسيط العينة لأفراد حسب مؤشر الذهاب الى قاعة الانترنت:

الذهاب الى قاعة الانترنت	التكرار :	النسبة %
دائماً	39	72.22%
احيانا	09	16.66%
طلاقاً	06	11.12%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 03 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الذهاب الى قاعة الانترنت، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 72.22% بتكرار 39 فردا، من مجموع افراد العينة، دائما يذهبون الى قاعة الانترنت ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 16.66% بتكرار 09 فردا، من مجموع افراد العينة احيانا يذهبون الى قاعة الانترنت ،تليها نسبة 11.12% بتكرار 06 فردا من مجموع العينة لا يذهبون الى قاعة الانترنت اطلاقاً .

-من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا أن فئة كبيرة من الاحداث يستخدمون شبكة الانترنت مقاهي قاعة الانترنت، وهذا ما يفسر هروبهم من الرقابة التي يمكن ان تفرض عليهم من طرف الاسرة وأفرادها سواء تعلق الامر بالوالدين أو بالأخوة والبحث عن الحرية في الاستعمال لتحقيق رغبات اهداف من التقنية أما الذين

أحياناً يذهبون الى قاعة الانترنت تتوفر لديهم في بيوتهم كمبيوتر محمول، او هاتف ذكي وغيرها من الوسائل والوسائط الالكترونية وهؤلاء لا تولي أسرتهم لهم أهمية ومراعاة ورقابة لمجال استخدامهم المفرط للشبكة لجهلها بمخاطر التي تتجر عنه وتحقق بالحدث.

4/ جدول تكراري لأفراد العينة حسب مؤشر عدد ساعات استخدام الانترنت:

عدد ساعات استخدام الانترنت	التكرار :	النسبة %
اقل من ساعة	04	7.40%
من ساعة الى ساعتين	18	33.34%
3 ساعات فاكثر	32	59.26%
المجموع:	54	100%

- يتبين من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 04 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، عدد ساعات استخدام الانترنت ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 59.26% بتكرار 32 فرداً، من مجموع افراد العينة، يستخدمون الانترنت اكثر من 3 ساعات ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 33.34% بتكرار 18 فرداً، من مجموع افراد العينة يستخدمون الانترنت من ساعة الى ساعتين، تليها أقل نسبة 7.40% بتكرار 04 فرداً من مجموع العينة يستخدمون الانترنت اقل من ساعة.

-ان هذه الارقام تدلّ على انت الانترنت اصبحت تأخذ الحيز الاكبر، من وقت الحدث وتستهيويه لما تتميز به من جاذبية لمضامينها وما توفره عموماً الشبكة لمستخدميها وبالرغم من اهمية الانترنت للمستخدم لها إلا أنه لا يمكن غض الطرف عن تأثيراتها السلبية ، فالجلوس لساعات طوال أمام الجهاز يؤدي في غالب الاحيان الى العديد من المشكلات الاجتماعية، ويصبح للحدث مع مرور الوقت مدمن عليها، ويترك حياته الطبيعية ويستبدلها بالافتراضية.

- الجداول الخاصة بالفرضية الاولى:

45 جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر اللغة الاكثر استعمالاً :

اللغة الاكثر استعمالاً	التكرار :	النسبة %
العربية	24	44.45%
الفرنسية	26	48.15%
الانجليزية	04	7.40%
المجموع:	54	100%

- نلاحظ ويتبين من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 05 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، اللغة الاكثر استعمالاً ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 48.15% بتكرار 26 فرداً، من مجموع افراد العينة، يستخدمون ويستعملون اللغة الفرنسية ، عند استخدامهم للانترنت، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 44.45 ب% تكرار 24 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث، يستخدمون اللغة العربية ، تليها أقل نسبة 7.40 بتكرار 04 فرداً من مجموع العينة يستخدمون ويستعملون اللغة الانجليزية لاستخدامهم لشبكة الانترنت.

-معظم الاجابات كانت استخدام للاحداث اللغة الفرنسية من خلال هذا يتبين لنا أن استخدام لغة غير لغتهم الأم يرجع الى تقليد الاجانب والتباهي بلغة الاجانب، وثقافتهم وهذا يؤدي الى الانحلال الاخلاقي وطمس للهوية، واكتساب ثقافات من الغرب لا تناسب مجتمعنا العربي الاسلامي الحنيف، وهذا يؤدي الى طمس للهوية الوطنية للحدث.

6/ جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت من قاعات الانترنت:

الاستخدام في قاعات الانترنت	التكرار :	النسبة %
ائماً	41	75.92%
احياناً	11	20.38%
طلاقاً	2	3.70%
المجموع:	54	100%

- يتضح ويتبين من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 06 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الاستخدام في قاعات الانترنت ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 75.92% بتكرار 41 فردا، من مجموع افراد العينة، دائما يستخدمون ويستعملون للانترنت في القاعة، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 20.38% بتكرار 11 فردا، من مجموع افراد العينة للبحث، احيانا يستخدمون الانترنت في القاعة، تليها أقل نسبة 3.70% بتكرار 02 فردا من مجموع العينة لا يستخدمون ويستعملون لشبكة الانترنت في المقاهي والقاعة.

- اغلب افراد العينة دائماً يستخدمون الانترنت في مقاهي والقاعة للانترنت، هذا يدل على هروبهم من الرقابة الاسرية واستخدام للانترنت بكل راحة وحرية ولتحقيق رغباتهم يلجأ الحدث الى ذلك ليحقق ما حرم منه في البيت، وهذا يبين سلوكه المنحرف ويجعله يشاهد اشياء لا تتناسب عمره وقدراته الفكرية، ربما قسوة الأهل معه في البيت جعلته يهرب للشارع لقاعات ومقاهي الانترنت.

7/جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر توجيه الوالدين في استخدام الانترنت:

توجيه الوالدين	التكرار :	النسبة%
ائماً	3	5.56%
احياناً	8	14.82%
طلاقاً	43	79.62%
المجموع:	54	100%

-يتبين من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 07 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، توجيه الوالدين لاستخدام الانترنت، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 79.62% بتكرار 43 فردا، من مجموع افراد العينة، لا يوجههم والديهم استخدامهم للانترنت اطلاقاً ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 14.82% بتكرار 08 فردا، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا يوجههم والديهم استخدامهم الانترنت ، تليها أقل نسبة 5.56% بتكرار 3 فردا من مجموع العينة دائماً يوجههم والديهم لاستخدامهم لشبكة الانترنت.

-من خلال: هذه الارقام يتضح لنا ان الوالدين لا يواجهون أبناءهم لاستخدامهم للانترنت وهذا ما يؤدي الى لاكتسابهم سلوكات غير سوية لأنها سلاح ذو حدين، ويجب على الاهل ان يكونو مدركين وعلى دراية بمخاطرها، على هذه الفئة العمرية فئة الاحداث"، فالانترنت قد تثر سلباً على الحدث خاصة في المرحلة الحرجة "المراهقة"، من العمر فالاهل يلعبون دورا كبيرا في تكوين شخصيتهم واطفالهم وتوجيههم نحو بناء نفسي واجتماعي متوازن، واذا اختل هذا التوازن المكون لشخصيته قد يؤدي الى الانحراف الخلقي.

8/جدول تكراري بسيط لافراد العينة حسب مؤشر استخدام الانترنت من اجل انجاز البحوث

المدرسية:

الاستخدام لاجل انجاز البحوث :	التكرار :	النسبة%
ائماً	12	22.22%
احياناً	15	27.78%
غالباً	27	50%
المجموع:	54	100%

-يتبين من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 08 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الاستخدام لاجل انجاز البحوث البحوث المدرسية، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 50% بتكرار 27 فرداً، من مجموع افراد العينة، لا يستخدمون الانترنت في انجاز البحوث المدرسية اطلاقاً ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 27.78% بتكرار 15 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً يستخدمون الانترنت في انجاز البحوث المدرسية ، تليها أقل نسبة 22.22% بتكرار 12 فرداً من مجموع العينة دائماً يستخدمون الانترنت في انجاز البحوث المدرسية.

-اغلب افراد العينة لا يستخدمون الانترنت من أجل انجاز البحوث المدرسية، وهذا يعني انهم يستخدمونها لاجراض اخرى لا تفيدهم في دراستهم فالاحداث في هذه الفئة العمرية من المفروض ان اهم في دراستهم اولوياتهم هي الدراسة لانها هي المكان الذي يختص في تربية وتعليم الاحداث، وبهدف كل ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية وتوفير بيئة اجتماعية اكثر اتزاناً للحدث مما تؤثر ايجابياً في تنشئته وتكوين شخصيته .

9- جدول تكراري بسيط يمثل رأي أفراد العينة حسب مؤشر التحصيل المعرفي عبر الانترنت:

التحصيل المعرفي عبر الانترنت :	التكرار :	النسبة %
دائماً	33	61.12%
أحياناً	18	33.33%
طلاقاً	03	5.55%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 09 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤشر ، التحصيل المعرفي عبر الانترنت ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 61.12 % بتكرار 33 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم دائماً يستخدمون الانترنت في التحصيل المعرفي عبر الانترنت ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 33.33% بتكرار 18 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا يستخدمون الانترنت في التحصيل المعرفي عبر الانترنت ، تليها أقل نسبة 5.55 % بتكرار 03 فرداً من مجموع العينة يستخدمون الانترنت في التحصيل المعرفي عبر الانترنت اطلاقاً .

- من خلال الجدول يوضح لنا والارقام نلاحظ ان نسبة كبيرة من افراد العينة دائماً يتلقون التحصيل المعرفي عبر الانترنت لان استخدامهم للانترنت جعلهم يحصلون منها على الكثير من المعلومات التي من الممكن أن يستخدمونها في حياتهم اليومية سواء معلومات مفيدة أو غير مفيدة لهم فمن الممكن استخدامها في التحصيل المعرفي عبر الانترنت او في حياتهم اليومية.

10/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة في مؤشر مساهمة الانترنت في الوعي الثقافي

والمعرفي:

مساهمة الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي:	التكرار :	النسبة %
دائماً	06	11.11%
أحياناً	14	25.93%
طلاقاً	34	62.26%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 10 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، مساهمة الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 62.26% بتكرار 34 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم اطلاقاً تساهم الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي لديهم، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 25.93 % بتكرار 14 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا تساهم الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي عندهم، ثم تليها أقل نسبة 11.11% بتكرار 6 فرد من مجموع العينة تساهم الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي دائماً وتنمية وعيهم.

-من خلال الجدول يوضح لنا والارقام يلاحظ لنا ان نسبة كبيرة من افراد العينة لا تساهم الانترنت في الوعي الثقافي والمعرفي وهذا راجع الى عدم استخدامها بالشكل الصحيح، فهي سلاح ذو حدين اذا سيء لها ستعمل على تدميرنا وتغيير حياتنا للأسوأ وستقود الحدث الى الانحراف.

11/جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة في مؤشر استخدام الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء:

النسبة %	التكرار :	استخدام الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء :
9.26%	05	ائماً
29.63%	16	احياناً
61.11%	33	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 11 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 61.11% بتكرار 33 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم اطلاقاً يستخدمون الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء لديهم، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 29.63 % بتكرار 16 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا يستخدمون الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء عندهم، ثم تليها أقل نسبة 9.26% بتكرار 5 فرد من مجموع العينة دائماً يستخدمون الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء .

-من خلال الجدول يوضح لنا ان اغلبية الاحداث لا يستخدمون الانترنت استخدام الانترنت من أجل الاطمئنان على الأهل والاصدقاء لانهم في غالب الاحيان يستخدمونها لاغراض اخرى مثل التسلية ومشاهدة برامج وافلام وبهدف اللعب وزيارة مواقع لا تناسب اعمارهم وتساهم في بناء شخصياتهم بطريقة غير سوية وهذا ما يسبب في انحرافهم.

12/جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استعمال شبكة الانترنت من أجل

تكوين صداقات جديدة:

النسبة%	التكرار:	الاستخدام من أجل تكوين صداقات جديدة:
61.11%	33	أثماً
24.08%	13	أحياناً
14.81%	08	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 12 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استعمال شبكة الانترنت من أجل تكوين صداقات جديدة ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 61.11% بتكرار 33 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم دائماً يستخدمون الانترنت من أجل تكوين صداقات جديدة ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 24.08% بتكرار 13 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً يستخدمون الانترنت من أجل تكوين صداقات جديدة عندهم، ثم تليها أقل نسبة 14.81% بتكرار 08 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يستخدمون الانترنت من أجل تكوين صداقات جديدة .

-من خلال الجدول يوضح لنا ان نسبة كبيرة من الاحداث تستخدم الانترنت من اجل تكوين صداقات جديدة وهذا قد يؤدي الى العيش في عالم افتراضي، ويسبب لهم الانطواء ويحرمهم من ممارسة نشاطاتهم الاجتماعية واليومية ومن الممكن ان يتعرفوا من خلال الشبكة على أناس جدد، يقومون باستغلالهم لان الحدث في هذه المرحلة يكون غير ناضج وهذا يسهل عملية استغلاله وخداعه فيكون الحدث عرضة للاستغلال والخداع والانحراف.

13/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الاستعمال لشبكة الانترنت يساعد

على انقاص الحركة الزائدة:

النسبة %	التكرار :	الاستعمال لشبكة الانترنت يساعد على انقاص الحركة الزائدة:
72.22%	39	ائماً
16.66%	9	احياناً
11.12%	6	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 13 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الاستعمال لشبكة الانترنت يساعد على انقاص الحركة الزائدة ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 72.22% بتكرار 39 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم دائماً يستخدمون الانترنت تساعد على انقاص الحركة الزائدة ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 16.66% بتكرار 9 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا يستخدمون الانترنت تساعد على انقاص الحركة الزائدة ، ثم تليها أقل نسبة 11.12% بتكرار 6 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يستخدمون الانترنت لتساعد على انقاص الحركة الزائدة .

-نسبة كبيرة من الاحداث قالوا ان استخدام الانترنت يسبب لهم انقاص في الحركة الزائدة ، وهذا يجعلهم عرضة للأمراض وزيادة الوزن فالحدث يجلس اغلب وقته امام شاشة الكمبيوتر ولا يقوم بالحركة والتنقل من مكان الى آخر مما يجعل جسمه لا يحرق الدهون المتراكمة في الجسم وهذا يسبب له السمنة وأمراض كثيرة من لان الحدث في هذه الفئة العمرية يجب ان يكون نشطاً ومفعم بالحيوية لكي ينمو عقله وجسمه كذلك لان العقل السليم في الجسم السليم.

14/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استعمالك لشبكة الانترنت يعطي

لك الجرأة في التعامل مع الناس:

النسبة %	التكرار :	الانترنت يمنح الجرأة في التعامل مع الناس:
77.78	42	ائماً
14.82	8	احياناً
7.40	4	طلاقاً
100	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 14 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استعمالك لشبكة الانترنت يعطي لك الجرأة في التعامل مع الناس ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة % 77.78 بتكرار 42 فرداً، من مجموع افراد العينة، يرون أنهم دائماً يستعملون الانترنت وتعطي لهم الجرأة في التعامل مع الناس ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة % 14.82 بتكرار 8 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً يستعملون الانترنت وتعطي لهم الجرأة في التعامل مع الناس ، ثم تليها أقل نسبة 7.40 % بتكرار 4 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يستعملون الانترنت لتعطي لهم الجرأة في التعامل مع الناس.

- من خلال الجدول والارقام في وقتنا الحالي اصبحوا يتعاملون بقلّة أدب ويسخرون من الآخرين ويخرجونهم ويجادلون باستمرار ولا يستمعون لأحد ويلقون كلمات جارحة تردد وهذا بالتأكيد راجع الى استخدامهم للانترنت وتقليدهم لما يشاهدون واكتساب ثقافات غريبة دخيلة عن تقاليدنا واسلامنا، ومنافية لعاداتنا.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

1. نسبة 48.15% من الأحداث يستخدمون اللغة الفرنسية و التي يؤدي إستخدامها إلى إنحرافهم و تقليد الغرب.
2. نسبة 75.92% من الأحداث دائما يستخدمون الإنترنت في مقاهي الانترنت هروبا من الرقابة الأسرية
3. نسبة 79.62% من الأحداث لا يوجهونهم والديهم في استخدامهم للإنترنت
4. نسبة 50% من الأحداث لا يستخدمون الإنترنت من أجل البحوث المدرسية
5. نسبة 61.12% من الأحداث يحصلون معارفهم عبر الإنترنت
6. نسبة 62.26% من الأحداث لا تساهم الإنترنت إطلاقا في وعيهم الثقافي و المعرفي
7. نسبة 61.11% من الأحداث لا يستخدمون الإنترنت من أجل الإطمئنان على الأهل و الأصدقاء
8. نسبة 61.11% من الأحداث يستخدمون الإنترنت من أجل خلق صداقات جديدة
9. نسبة 72.22% من الأحداث يساعدهم إستخدام الإنترنت على الخمول و إنقاص الحركة
10. نسبة 77.78% من الأحداث تمنحهم الإنترنت الجرأة في التعامل مع الناس

***الجدول الخاصة بالفرضية الثانية:**

15/جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر تحميل الاغاني والالعاب هي

الغاية الوحيدة من استعمال للانترنت:

النسبة %	التكرار :	تحميل الاغاني والالعاب هي الغاية الوحيدة من استعمال للانترنت :
66.66%	36	ائماً
24.08%	13	احياناً
9.26%	5	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 15 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، تحميل الاغاني والالعاب هي الغاية الوحيدة من استعمال للانترنت ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 66.66 %بتكرار 36 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يحملون الاغاني والالعاب هي الغاية الوحيدة من استعمال للانترنت لديهم، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 24.08 %بتكرار 13 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً يحملون الاغاني والالعاب هي الغاية الوحيدة من استعمال للانترنت عندهم، ثم تليها أقل نسبة 9.26 %بتكرار 5 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يستخدمون الانترنت لتحميل الاغاني والالعاب.

-من خلال الجدول النتائج التي حصلنا عليها نلاحظ: ان فئة كبيرة من الاحداث غايتهم الوحيدة من استخدام الانترنت هي تحميل الاغاني والالعاب ومن هنا نستنتج انهم لا يستخدمونها في اشياء مفيدة مثل: الدراسة وتنمية قدراتهم الفكرية والعلمية والمعرفية، وإنما يستخدمونها بغرض التسلية وتضييع الوقت لا غير، فقط فالاستخدام الخاطئ للانترنت يتسبب للاحداث بالضرر لانها غير ناضجة ولا تعرف ما هو المفيد من المضر لذا وجب مراقبتهم.

16/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت من أجل

الاطلاع على المواقع الاباحية:

الاطلاع على المواقع الاباحية :	التكرار :	النسبة %
ائماً	33	61.12%
احياناً	12	22.22%
طلاقاً	9	16.66%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 16 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت من أجل الاطلاع على المواقع الاباحية ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 61.12 % بتكرار 33 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت من أجل الاطلاع على المواقع الاباحية ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 22.22 % بتكرار 12 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احيانا يستخدمون لشبكة الانترنت من أجل الاطلاع على المواقع الاباحية ، ثم تليها أقل نسبة 16.66 % بتكرار 9 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يستخدمون لشبكة الانترنت من أجل الاطلاع على المواقع الاباحية.

- من خلال الجدول تفسير هذه الاجابات ان الاحداث تستهويهم المضامين الاباحية على الشبكة لزيارتها، ولعلّ السبب بهدف الاكتشاف او بدافع الفضول والتعلم وهذا قد يؤثر سلباً على شخصيته وسلوكه وتكوينه، في المستقبل ويؤدي الى غالباً للوقوع في الانحرافات الخلقية والسلوكية والشذوذ الجنسي، مما يؤدي الى ازيمات نفسية لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد.

17/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت أنه

يساعد على الحد من المقدرة على البحث والتعود على كل ما هو جاهز من الانترنت:

النسبة %	التكرار :	التعود على كل ما هو جاهز من شبكة الانترنت :
81.48%	44	ائماً
12.96%	7	أحياناً
5.56%	3	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 17 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت أنه يساعد على الحد من المقدرة على البحث والتعود على كل ما هو جاهز من الانترنت ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 81.48 % بتكرار 44 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يتعودون على كل ما هو جاهز من الانترنت ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 12.96% بتكرار 7 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً يتعودون على كل ما هو جاهز من شبكة الانترنت ، ثم تليها أقل نسبة 5.56 % بتكرار 3 فرداً من مجموع العينة اطلاقاً لا يتعودون على كل ما هو جاهز من الانترنت.

- من خلال الجدول النتائج وهذا يجعل عقلهم وتفكيرهم محدود ولا يبتكرون اشياء جديدة تفيدهم وتفيد المجتمع ووطنهم، التعود على الجاهز فقط من شبكة الانترنت، يجعلهم مدمنين على استخدامها ولا يستغنون عنها، يؤدي بهم الى الانعزال عن المجتمع وعدم ممارسة نشاطاتهم الاجتماعية وقد يؤدي بهم ايضا الى الاكتئاب واليأس والفراغ القاتل والالتكالية وعدم الاعتماد على النفس.

18/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يسبب

نقص مستوى التركيز:

استعمال لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز:	التكرار:	النسبة%
دائماً	33	61.11%
أحياناً	15	27.78%
طلاقاً	6	11.11%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 18 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 61.11 %بتكرار 33 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستعملون ويستخدمون لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز لديهم ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 27.78 %بتكرار 15 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً ويستخدمون لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز لديهم ، ثم تليها أقل نسبة 11.11 %بتكرار 6 فرداً من مجموع العينة لا يستخدمون لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز لديهم اطلاقاً .

-من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث يفقدون التركيز وهذا راجع الى كثرة استخدام ويستخدمون لشبكة الانترنت يسبب نقص مستوى التركيز لديهم الى فقدان التركيز ونسيان المعلومات المهمة حتى في الاوقات التي لا يكون جالساً فيها أمام الانترنت بكثرة، يعرضنا لارتكاب الاخطاء وعدم حضور المواعيد وايجاد صعوبة في الانتباه خلال المشاركة في الحوارات ونسيان ما نبحث عنه.

19/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يساعد

في استعمال العنف والعوانية:

استعمال لشبكة الانترنت يساعد على العنف والعوانية:	التكرار :	النسبة %
ائماً	28	51.85%
احياناً	18	33.33%
طلاقاً	8	14.82%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 19 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يساعد في استعمال العنف والعوانية ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 51.85 %بتكرار 28 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستعملون لشبكة الانترنت يساعد في استعمال العنف والعوانية لديهم ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 33.33 %بتكرار 18 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً ويستخدمون لشبكة الانترنت يساعد في استعمال العنف والعوانية عندهم ، ثم تليها أقل نسبة 14.82 %بتكرار 8 فرداً من مجموع العينة يرون انهم لا يستخدمون لشبكة الانترنت لتساعدهم في استعمال العنف والعوانية اطلاقاً .

-من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث يرون ان استخدام لشبكة الانترنت يساعد في استعمال العنف والعوانية فالعنف هنا يكون لفظي او أي سلوك يتعرض له الحدث عند استخدامه للانترنت او هو يقوم به مع اصدقائه او كلاهما ويشمل العنف والعوانية ما يلي: -تهديد الاغضة، الاهانة، التخويف، التهريب، الشائعات، وعرض صور للآخرين دون موافقتهم بالمواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك من الوسائط الاخرى.

20/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الادمان على استخدام لشبكة

الانترنت يفقد ممارسة النشاطات الرياضية:

الادمان استخدام لشبكة الانترنت يفقد ممارسة النشاطات الرياضية:	التكرار:	النسبة%
ائماً	37	68.52%
احياناً	12	22.22%
طلاقاً	5	9.26%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 20 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الادمان على استخدام لشبكة الانترنت يفقد ممارسة النشاطات الرياضية ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 68.52 % بتكرار 37 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يدمنون على استخدام لشبكة الانترنت ويفقد ممارسة النشاطات الرياضية لديهم، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 22.22 % بتكرار 12 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يدمنون على استخدام لشبكة الانترنت ويفقد ممارسة النشاطات الرياضية عندهم ، ثم تليها أقل نسبة 9.26 % بتكرار 5 فرداً من مجموع العينة يرون انه لاستخدامهم لشبكة الانترنت لايفقدون قدرتهم على ممارسة النشاطات الرياضية اطلاقاً .

-من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث تلهيهم الانترنت وتفقدهم ممارسة نشاطات الرياضية، فقد اصبح الاشخاص يدمنون على الانترنت وتقدهم فالبعض مدمن يجعل على الالعاب والبعض الآخر على مشاهدة المسلسلات وغيرها الوقت على شاشة الكمبيوتر يجعل الحدث لا يمارس اي نشاط رياضي ويجلس طوال الوقت على شاشة الكمبيوتر وهذا قد يحدث له مشاكل مثل السمعة والنحافة بسبب عدم التغذية الصحية ويسبب ادمان الانترنت ايضا الكسل ونمط الحياة الغير صحي.

21/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يساهم

في فقدان الاتصال مع افراد الاسرة:

النسبة %	التكرار :	استخدام لشبكة الانترنت يساهم في فقدان الاتصال مع افراد الاسرة:
68.52%	37	دائماً
16.66%	9	احياناً
14.82%	8	طلاقاً
%100	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 21 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يساهم في فقدان الاتصال مع افراد الاسرة ، نلاحظ ان اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 68.52 % بتكرار 37 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت يساهم في فقدان الاتصال مع افراد الاسرة ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 16.66 % بتكرار 9 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون لشبكة الانترنت يساهم في فقدان الاتصال مع افراد الاسرة ، ثم تليها أقل نسبة 14.82 % بتكرار 8 فرداً من مجموع العينة انهم يستخدمون لشبكة الانترنت لا يساهم في فقدانهم للاتصال مع افراد الاسرة اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث دائماً استخدامهم للانترنت يساهم في فقدان الاتصال مع أفراد الاسرة بحيث يجعل الحدث معزول عن أسرته ولا يتبادل الآراء والاحاديث مع أفراد الاسرة ومنفرد غارق عن أسرته ولا يتبادل الآراء في حوارات مع ناس مجهولين يقيم معهم علاقات مختلفة منهم، ما هو جاد ومفيد بعضها بغرض التسلية وغيرها وهذا يقلل الحوارات مع افراد الاسرة ويحرمهم من تبادل الخبرات والمشاعر والاستفادة من نصائح وخبرات الاهل.

22/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يحرم من ممارسة النشاطات الاجتماعية:

النسبة %	التكرار :	استخدام لشبكة الانترنت يحرم من ممارسة النشاطات الاجتماعية:
72.22%	39	دائماً
20.38%	11	أحياناً
7.40%	4	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 22 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يحرم من ممارسة النشاطات الاجتماعية ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 72.22 % بتكرار 39 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت ويحرمهم من ممارسة النشاطات الاجتماعية ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 20.38 % بتكرار 11 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون لشبكة الانترنت يحرم من ممارسة النشاطات الاجتماعية ، ثم تليها أقل نسبة 7.40 % بتكرار 4 فرداً من مجموع العينة انهم يستخدمون لشبكة الانترنت لا تحرمهم من ممارسة النشاطات الاجتماعية اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث دائماً يحرمهم استخدام لشبكة الانترنت من ممارسة النشاطات الاجتماعية وهذا يجعلهم لا يثقون بانفسهم ولا يقدرّون ذاتهم ولا ينظرون للعالم بنظرة ايجابية ولا يمارسون هواياتهم ولا يطورون من انفسهم ولا يقدرّون ذاتهم فيما ممارسة النشاطات الحياتية ويشعر عموماً بأنه شخص جيد، كما أنّ الانشطة الاجتماعية، من شأنها ان تساعد على ايجاد احساس بالتواصل مع المجتمع.

23/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت بسبب

العزلة والانفراد:

استخدام لشبكة الانترنت بسبب العزلة والانفراد:	التكرار :	النسبة %
ائماً	35	64.82%
احياناً	14	25.92%
طلاقاً	5	9.26%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 23 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت بسبب العزلة والانفراد ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 64.82 % بتكرار 35 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت ويسبب لهم العزلة والانفراد ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 25.92 % بتكرار 14 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون لشبكة الانترنت ويسبب لهم العزلة والانفراد ، ثم تليها أقل نسبة 9.26 % بتكرار 5 فرداً من مجموع العينة انهم لا يستخدمون لشبكة الانترنت ولا تسبب لهم العزلة والانفراد اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث يسبب لهم استخدام لشبكة الانترنت العزلة والانفراد، فوجود الانترنت جعل الحدث معزولاً عن العالم وراحته في كونه معزولاً عن الناس فهذه ليست عزلة بالمعنى الحقيقي هي في الواقع عزلة عن الواقع بحيث يهرب الحدث من واقعه ويلجأ الى الانترنت فكما قضى الحدث وقته امام الانترنت كلما انفصل عن محيطه الخارجي الاجتماعي تعرض اكثر للعزلة والانطواء والتوحد وشعر انتماءه لمحيطه الاجتماعي وبيئته .

24/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يزجج

الوالدين:

النسبة %	التكرار :	استخدام لشبكة الانترنت يزجج الوالدين:
22.23%	12	ائماً
29.63%	16	احياناً
48.14%	26	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 24 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يزجج الوالدين ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 48.14 % بتكرار 26 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت و يزجج الوالدين ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 29.63 % بتكرار 16 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون لشبكة الانترنت و يزجج الوالدين ، ثم تليها أقل نسبة 22.23 % بتكرار 12 فرداً من مجموع العينة انهم لا يستخدمون لشبكة الانترنت ولا يزجج الوالدين اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث استخدامهم للانترنت لا يزجج الوالدين ففي الوقت الراهن اصبح الال لا يهتمون لمراقبة اطفالهم بصفة دورية ويضمنون ان الانترنت تلهيهم وتشغلهم عن امور سيئة اخرى ولا يستطيع ان يفرق بين الامور الجيدة، والسيئة ومن هنا يجب على الوالدين توجيه اطفالهم في استخدامهم للانترنت والحرص على تعليمهم العادات والتقاليد لكي يستطيع الحدث ان يفرق بين ما هو جيد او مسيء .

25/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر استخدام لشبكة الانترنت يحرم

من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع:

استخدام لشبكة الانترنت يحرم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة:	التكرار:	النسبة%
ائماً	32	59.26%
احياناً	19	35.18%
طلاقاً	3	5.56%
المجموع:	54	100%

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 25 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، استخدام لشبكة الانترنت يحرم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 59.26 % بتكرار 32 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون لشبكة الانترنت و يحرم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 35.18 % بتكرار 19 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون لشبكة الانترنت و يحرم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع ، ثم تليها أقل نسبة 5.56% بتكرار 3 فرداً من مجموع العينة انهم لا يستخدمون لشبكة الانترنت ولا يحرمهم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع اطلاقاً .

-من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث حرمتهم من المناقشة والتحاور مع افراد الاسرة في مختلف المواضيع فمنذ الوهلة الاولى من الاستعمال يكون التأثير على الجانبي الاسري والحوار والمناقشة والمشاركات مع الاسرة بحيث يصبح تحاور الحدث مع أسرته قليل جداً ولا يشارك في المناسبات والنشاطات الاسرية، وهنا يجب وربطه ارتباطاً وثيقاً باخوته والتعبير له، عن مشاعرهم وحبهم له لكي يحفزونه على الحوار والمناقشة معهم.

26/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الدردشة عبر شبكة الانترنت مع

الاصدقاء يكذب عليهم:

النسبة %	التكرار :	خلال الدردشة عبر الانترنت مع الاصدقاء يكذب عليهم:
53.70%	29	ائماً
38.90%	21	احياناً
7.40%	4	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 26 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الدردشة عبر شبكة الانترنت مع الاصدقاء يكذب عليهم ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 53.70 % بتكرار 29 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يستخدمون الدردشة عبر شبكة الانترنت مع الاصدقاء يكذب عليهم ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 38.90 % بتكرار 21 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يستخدمون الدردشة عبر شبكة الانترنت مع الاصدقاء يكذب عليهم ، ثم تليها أقل نسبة 7.40 % بتكرار 4 فرداً من مجموع العينة انهم لا يستخدمون الدردشة عبر شبكة الانترنت مع الاصدقاء لا يكذبون عليهم اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث يكذبون على اصدقائهم خلال الدردشة فيقل عامل الثقة بينهم وينتشر الخداع والنصب والاحتيال ففي صفحات التواصل يضع الكثير من ملفات ومعلومات عادة يكذبون على اصدقائهم ليظهرون بالصورة التي يحبونها ولكي يتباهون بانفسهم ويكونون محط انظار وليجذبون الكثير من الاصدقاء والاصحاب والصاحب صاحب.

27/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر الاستفزاز من احد الاصدقاء عبر

شبكة الانترنت والردّ عليهم بالشتم:

النسبة %	التكرار :	الاستفزاز عبر الانترنت مع الاصدقاء والرد عليهم بالشتم:
66.66%	36	دائماً
29.62%	16	أحياناً
3.72%	2	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 27 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، الاستفزاز من احد الاصدقاء عبر شبكة الانترنت والردّ عليهم بالشتم ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 66.66 % بتكرار 36 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يرون انهم عند تعرضهم للاستفزاز من احد الاصدقاء عبر شبكة الانترنت والردّ عليهم بالشتم ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 29.62 % بتكرار 16 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يرون انهم عند تعرضهم للاستفزاز من احد الاصدقاء عبر شبكة الانترنت والردّ عليهم بالشتم ، ثم تليها أقل نسبة 3.72 % بتكرار 2 فرداً من مجموع العينة انهم لا يرون عند تعرضهم للاستفزاز من احد الاصدقاء عبر شبكة الانترنت والردّ عليهم بالشتم اطلاقاً .

-من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث اغلب 66.66 وهم فئة الاحداث الذين اذا تعرضوا وللاستفزاز في الانترنت يردون بالشتم وهذا يعتبر خروج عن القيم والمعايير والقيود التي يفرضها المجتمع، لان الانترنت سمحت لهم بالتعبير وهذا بسبب لهم مشاكل في حياتهم اليومية مع الالهل والاصدقاء ويجعلهم لا يهتمون لمشاعر الآخرين.

28/ جدول تكراري بسيط يمثل رأي افراد العينة حسب مؤشر مشاهدة مشاهد عبر شبكة

الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية:

النسبة %	التكرار :	مشاهدة مشاهد عبر الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية:
59.26%	32	ائماً
31.48%	17	احياناً
9.26%	5	طلاقاً
100%	54	المجموع:

- من خلال الجدول البسيط التكراري: رقم 28 والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مؤشر ، مشاهدة مشاهد عبر شبكة الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية ، نلاحظ أن اكبر نسبة تمثيلية بالنسبة لمجموع افراد العينة البحث هي النسبة 59.26 % بتكرار 32 فرداً، من مجموع افراد العينة، أنهم دائماً يرون انهم مشاهدة مشاهد عبر شبكة الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية ، بالنسبة لمجموع افراد العينة ثم تليها النسبة 31.48 % بتكرار 17 فرداً، من مجموع افراد العينة للبحث احياناً و يرون انهم مشاهدة مشاهد عبر شبكة الانترنت تخجل منها في حياتك اليومية ، ثم تليها أقل نسبة 9.26 بتكرار 5 فرداً من مجموع العينة انهم لا يرون مشاهدة مشاهد عبر شبكة الانترنت تخجلهم منها في حياتهم اليومية اطلاقاً .

- من خلال الجدول النتائج نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاحداث تعرضوا لمور مخجلة على الانترنت، فأى مستخدم لها معرض مشاهد اشياء يخجل منها في حياته اليومية، فالخجل من الاكيد انه عند استخدامه للانترنت يشاهد امور مخجلة، فالكثير من الشركات حول العالم تسعى لاستغلال المستخدمين وتضرب بالاخلاقيات والمثل العليا عرض الحائط في سبيل انجاح التجاري فالاحداث عرضة لاضرار نفسية واخلاقية عند تعرضه لمحتويات مخجلة من هذه الشركات ومواقعها.

3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

1. نسبة 66.66% من الأحداث يستخدمون الأنترنت في تحميل الاغاني و الألعاب فقط
2. نسبة 61.12% من الأحداث دائما يستخدمون الأنترنت في الاطلاع على المواقع الإباحية
3. نسبة 81.48% جعلتهم الإنترنت يتعودون على كل ما هو جاهز
4. نسبة 61.11% من الأحداث استخدامهم للأنترنت أنقص مستوى تركيزهم
5. نسبة 51.85% من الأحداث إستخدام الأنترنت جعلهم يمارسون العنف و العدوانية
6. نسبة 68.52% من الأحداث أفقدتهم الأنترنت ممارسة النشاطات الرياضية
7. نسبة 68.52% من الأحداث أفقدتهم الأنترنت الاتصال مع أفراد الأسرة
8. نسبة 72.22% من الأحداث حرمتهم الأنترنت من ممارسة النشاطات الإجتماعية
9. نسبة 64.82% من الأحداث سببت لهم الإنترنت العزلة و الانفراد
10. نسبة 48.14% من الأحداث إستخدامهم للأنترنت لا يزعج والديهم
11. نسبة 59.26% من الأحداث يحرمهم استخدام الأنترنت من المناقشة و الحوار مع أفراد الأسرة
12. و نسبة 53.70% من الأحداث يكذبون على أصدقائهم خلال الدردشة
13. و نسبة 66.66% من الأحداث عندما يتعرضون للإستفزاز من الأصدقاء يردون عليهم بالسب و الشتم
14. نسبة 59.26% من الأحداث عند إستخدامهم للأنترنت يشاهدون مشاهد يخلون منها في حياتهم اليومية

4/الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال ما سبق أن الفرضية الاولى التي هي يستخدم الاحداث المجالات الايجابية التي تحتويها الانترنت والتي تحول دون جنوحهم خاطئة وأن الفرضية الثانية، وهي المجالات السلبية التي تستحوذ عليها الانترنت ويستخدمها الاحداث تؤدي الى جنوحهم صادقة حيث اتضح صدق الفرضية، الثانية من خلال النتائج الدراسية الميدانية، فالحدث في هذه له ما هو غير مفيد له فمن واجب الالهل توجيه ابنائهم في استخدام الانترنت ومراقبتهم، ومن واجب المجتمع عدم النظر الى الاحداث المنحرفين على انهم منبوذين من المجتمع، بل يجب العمل على محاولة ادماجهم في المجتمع ليصبحوا عناصر بناءة وفاعلة، وبالتالي يمكننا القول بان ظاهرة الاحداث، لا يتدخل فيها عامل واحد دون غيره، فهي وليدة انحراف العديد من العوامل والدوافع تدفع للحدث للولوج الى عالم الانحراف.

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إحدى الظواهر التي تشهدها المجتمعات وهي استخدامات الانترنت وانعكاساتها على انحراف الأحداث، لما تمليه هذه الشريحة من أهمية بالغة في المجتمع باعتبارها أنها مستقبل الغد، فحاولت الدراسة أن تكشف العلاقة بين شبكة الانترنت وانحراف الأحداث، باعتبار أن الانترنت أضحت واحدة من أهم الوسائل استخداماً للوسائط الناشئة في الوقت الحالي، لما تمتاز به الشبكة من مميزات وخصائص لم تكن موجودة في أي وسيلة اتصالية سابقة أخرى من جهة، وما توفره من مضامين عديدة ومتنوعة تستهوي الأحداث، وتجعلهم مرتبطين بها ولا يستطيعون الاستغناء عنها من جهة أخرى.

-وقد انطلقت الدراسة من خلفية نظرية إلى الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة لكي نستعين بها في دراسة الظاهرة، واستقصاء الواقع والميدان وهذا استناداً إلى خطة منهجية واتباع مجموعة من الخطوات اعتماداً على مجموعة من الأدوات والوسائل اللازمة لتحليل الظاهرة محل الدراسة والوصول إلى النتائج التي توضح لنا العلاقة بين شبكة الانترنت وانحراف الأحداث.

-إن الحديث عن انحراف الأحداث، يجرنا إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء ذلك ولعلها متعددة ومتداخلة ومتفاوتة التأثير، ويشير ذلك الكثير من التساؤلات حول علاقة الانترنت، باكتساب الأحداث سلوكيات منحرفة ونزعتهم في تقليد ما يشاهدونه وهم في الواقع ضحايا إن صح القول لاستخدامات خاطئة للشبكة وعرضة للوقوع في فخ سلبياتها خاصة في غياب الرقابة والتوجيه الذي تحتاجه هذه الفئة العمرية، في هذه المرحلة والتي تعتبر حاسمة في حياة الفرد، وفيها تتضح ملامح النجاح أو الفشل، بالنسبة له، وتستهويه والمغريات العديدة التي توفرها الشبكة.

خاتمة

الإقتراحات

- 1- تضمين المناهج الدراسية دروساً توعوية للأحداث في إستخدام شبكة الانترنت و التحذير من سلبياتها .
- 2- وضع الأسرة جدول زمني للأحداث محددًا لإستخدام الانترنت
- 3- ضرورة أن تنتبه الأسرة لساعات و أماكن إستخدام الحدث للأنترنت و المواقع التي يدخلها ، دون أن تشعره بذلك ، و تعزز لديه الثقة.
- 4- ملئ الفراغ الحدث بنشاطات مفيدة مثل الأنشطة الرياضية و الاجتماعية و الثقافية .
- 5- تربية الحدث دينية تجعله الرقيب على نفسه عند استخدامه لشبكة الانترنت مما يقويه الوقوع في الخطأ.
- 6- متابعة الاحداث فيمن يصاحبون و يرافقون ، و التوعية المستمرة لهم بإختيار صاحبه ذو الاخلاق الحميدة .

قائمة المصادر و المراجع

***قائمة المراجع:**

1/الكتب:

- 1- علي بن عبد الله عسيري، الآثار الامنية لاستخدام الاشباب للانترنت ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض 2004م.
- 2- اردوني دوفر: ترجمة المهندسة منى محليس، الدكتورة نبال إدلبي، زدني علماً ، انترنت ط1، الدار العربية للعلوم ،بيروت لبنان 1998م.
- 3- يامين محمد بودهان: الشباب والانترنت، ط1، دار مجد لاوي للنشر، والتوزيع عمان، 2012م.
- 4- عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع القاهرة مكتبة نهضة الشرق، ط1، 1983م.
- 5- خريري خليل الجميلي، السلوك الانحرافي في اطار التخلف والتقدم القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث، ب ط ، ب س.
- 6- أبوالحسب عبد الموجود ابراهيم، ديناميت الانحراف والجريمة ، القاهرة المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2007م.
- 7- محمد الجوهري وآخرون، دراسة علم الاجتماع، القاهرة دار المعارف ط4، 1982م.
- 8- عزت سيد اسماعيل وآخرون، جنوح الاحداث الكويت وكالة المطبوعات ط1، 1984م.
- 9- عبد الله عبد الغني غانم، الجريمة والمجرم من المنظور الاسلامي، نحو نظرية اسلامية عامة للجريمة، القاهرة المكتب الجامعي الحديث، ط1، 1994.

- 10- محمد عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، القاهرة دار المعرفة الجامعية، ط1-1987.
- 11- آمال عبد المجيد وآخرون، الانحراف والضبط الاجتماعي القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط1-2000.
- 12- محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الاحداث في التشريع الجزائري المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر .
- 13- حامد عبد السلام زهراني، علم النفس النمو، ط5، دار العودة بيروت 1981م.
- 14- سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية دار النهضة العربية بيروت 1983.
- 15- محمد نبازي حتاتة، ملائمة انشاء شرطة الاحداث من الوجهة الشرطية، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة 1963 .
- 16- جعفر عبد الامير الياسين، أثر التفكك في جنوح الاحداث، عالم المعرفة، ط1، 1981 .
- 17- السيد مصطفى، دليلك الشامل الى شبكة الانترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية 1998.
- 18- صوفي عبد اللطيف، المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات، قسنطينة مطبوعات جامعة منتوري 2001م .
- 19- كمال بومنير، النظرية النقدية ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت 2010 م.
- 20- هريبرت ماركيز، الانسان ذو البعد الواحد، ترجمة: جورج طرابشي، ط3-منشورات دار الاداب، بيروت 1998 .

- 21- كمال بومنير، جدل العقلانية في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت ط1، منشورات الاختلاف الجزائر 2010م.
- 22- الدناني عبد المالك ردمان، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الاعلام، دار الراتب الجامعية بيروت 2001 .
- 23- فيصل ابوعيشة، الاعلام الالكتروني، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010 .
- 24- محمد السيد حلاوة، والعشماري ورجاء علي عبد العاطي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفيس بوك"، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ط1، القاهرة 2001 .
- 25- محمد علي شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة مكتبة الاشعاع الاسكندرية 2002.
- 26- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ط1- دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2008 .
- 27- محمد نصر مهنا، مدخل الى الاعلام وتكنولوجيا الاتصال في عالم متغير ، ط1 مصر مركز الاسكندرية للكتاب 2007 .
- 28- سالم محمد صلاح، العصر الرقمي وثورة المعلومات، دراسة في نظم المعلومات تحديث المجتمع، ب ط، مصر دار الكتاب 2002م .
- 29- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ط1، بيروت دار الراتب الجامعية 2001 .
- 30- احمد بدر ، دراسات في اتصال والدعاية الدولية، ط1، القاهرة دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع 1998 .

- 31- السيد بخيت، الانترنت وسيلة اتصال جديدة، الجوانب الاعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، ط1 القاهرة دار الكتاب الجامعي العين، 2004 .
- 32- محمد امين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
- 33- محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف ط1، القاهرة دار السحاب للنشر والتوزيع، 2005 .
- 34- عبد الامير فيصل، الصحافة الالكترونية وفي الوطن العربي ط1، الاردن دار الشرق للنشر والتوزيع، 2006 .
- 35- اشرف فهمي خوجة، التوثيق الاعلامي وتكنولوجيا المعلومات ، مصر دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 2008 .
- 36- محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال مستقبل صناعة الحرف، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة 2005 .
- 37- ديفيد فيليس، العلاقات عبر الانترنت ط2، القاهرة دار الفارق للنشر والتوزيع، 2006 .
- 38- عامر ابراهيم قنديلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ط1، الاردن دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع، 2008 .
- 39- ابراهيم البنداري، الانترنت المكونات والخدمات دار الفكر العربي، القاهرة 1999 .
- 40- زياد القاضي، مقدمة في الانترنت عمان دار الصفاء 2000 .
- 41- وائل ابومعلي، وباسل شفيق ومراد شلباية، مقدمة الانترنت عمان دار المسيرة 2000 م .

- 42- محمد لعقاب، الانترنت، وعصر ثورة المعلومات، الجزائر دار هومة 1999م .
- 43- محمد طلعت عيسى وآخرون، الرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين، مطبعة مخيمر .
- 44- جعفر علي محمد، الاحداث المنحرفين دراسة مقارنة ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، 1990 .
- 45- حامد عبد السلام زهراني، علم النفس النمو، ط5، دار العودة بيروت 1981م .
- 46- سامية حسن الساعات، الثقافة الشخصية دار النهضة العربية، بيروت 1983.
- 47- محمد نيازي حناتة، ملاتمة انشاء شرطة للاحداث من الوجهة الشرطية منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة 1963م.
- 48- جعفر عبد الامير الياسين، أثر التفكك العائلي في جنوح الاحداث عالم المعرفة ط1، بيروت 1981م.
- 49- عدنان الدوري، جناح الاحداث المشكلة والسبب، منشورات ذات السلاسل الكويت ط1، 1985 .
- 50- سمية احمد السيد ، علم الاجتماع التربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1993.
- 51- منير مرسي سرحان، في اجتماعات التربية، ط3، دار النهضة العربية، بيروت 1981.
- 52- حسن شحاتة، سعفران علم الجريمة مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1966.
- 53- عبد المنعم هاشم وعدلي سليمان، الجماعات والنشأة الاجتماعية مكتبة القاهرة الحديثة القاهرة 1970.

54- محمد رفعت رمضان وآخرون، اصول التربية وعلم النفس ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 1957م.

55- سعد المغربي، انحراف الصغار، ط3، دار المعارف مصر 1970.

56- السعدي الغول السعدي، العينات وانواعها مناهج البحث الديبلوم الخاص في التربية جميع الاقسام" جامعة القدس المفتوحة 1994م.

57- عبيدات دوقان ، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه اشراقات للنشر والتوزيع، 2003م.

58- فيصل دليو وآخرون، دراسة في المنهجية، المطبوعات الجامعية، الجزائر 2000.

59- عقيل حسين عقيل، فلسفة البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999م.

60- مصطفى سويف، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة 1977م.

61- بوحوش عماد ومحمد محمود الذنيبار، مناهج البحث العلمي، وطرق اعداد البحوث ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2007.

2/القواميس والمعاجم والموسوعات:

1-مجمع اللغة العربية"مصر"، المعجز الوجيز، مصر طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية 1993.

2-الامام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي دار احياء التراث العربي، بيروت ط1، ج1-2010.

3-ابن منظور لسان العرب دار الجيل بيروت 1988م.

4-الشامي احمد محمد وحسب الله السيد، الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات القاهرة، المكتبة الاكاديمية 2001.

3/المقالات والدوريات:

1-ساسي سفيان، جنوح الاحداث في المجتمع الجزائري دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف الجزائر 2017م.

4/المذكرات والرسائل الجامعية:

1-سليمان بورحلة، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكاتهم، دراسة ميدانية رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاتصال الجزائر 2008/2007.

2-جمال براهيمة، الانسان والوعي في فلسفة هيربرت ماركيز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير فلسفة ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2011/2010.

- 3-مزيد بن مزيد النفيعي ،مقاهي الانترنت والانحراف الى الجريمة بين مرتاديهـم ،دراسة تطبيقية على مرتادي الانترنت، رسالة الماجستير، المكتبة الامنية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية الرياض 2002م.
- 4-وعد ابراهيم خليل الامير، العنف في وسائل الاتصال ارمئية وعلاقته بجنوح الاحداث مذكرة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد 2003م.
- 5-سامية حواس، عنف الانترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي، لدى المراهقين في الجزائر دراسة ميدانية ببعض مقاهي الانترنت في برج بوعريـريـج ، رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2014/2013.
- 6-محي الدين مختار، مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر وعواملها ونتائجها دراسة ميدانية في مركز اعادة التربية في عناية وقسنطينة رسالة ماجستير جامعة قسنطينة السنة الجامعية 1985/1984.
- 7-احمد بوكابوس، انحراف الاحداث والادماج الاجتماعي، دراسة ميدانية في مركز اعادة التربية بئر خادم، الجزائر رسالة ماجستير جامعة الجزائر 1987/1986.
- 8-قيـوم فلة، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية، رسالة ماجستير جامعة الجزائر كلية العلوم والاتصال الجزائر 2009/2008.
- 9-وردة بختي، واقع استخدام تكنولوجيا الانترنت وتطبيقاتها في المؤسسة الصحفية جريدة" نموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس" مستغانم الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم اعلام واتصال 2014/2013.

10- بلال بن جامع المشكلات الاخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الانترنت مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2006/2005.

11- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت مذكرة مكملة لنيل رسالة ماجستير جامعة الجزائر كلية العلوم والاتصال 2008/2007م.

12- نوار الطيب، ظاهرة انحراف الاحداث أسسها وطرائق علاجها، رسالة ماجستير جامعة كلية عوم الاجتماع جامعة عنابة 1991/1990.

13- حومر سمية، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث، دراسة ميدانية اجريت بمركزي الاحداث، بمدينة قسنطينة وعين ميلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الحضري جامعة منتوري قسنطينة 2006/2005.

14- لزرق سجيدة، التنشئة الاجتماعية الولدية وجنوح الاحداث، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا 2013/2012.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عمار ثلجي الاغواط
كلية العلوم الاجتماعية و الديمغرافيا
قسم علم الاجتماع

إستمارة المقابلة

أخي و عزيزي الحدث نرجو منك ان تجيب على هذه الأسئلة بكل صدق و موضوعية و ذلك بوضع علامة x في الخانة المناسبة و بكل صدق موضوعية و هذا بهدف إنجاز بحث علمي .

- 1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- هل لديك حاسوب آلي موصول بالإنترنت في البيت ؟ نعم ☐ لا ☐
- 3- هل تذهب دائما إلى المقاهي الأنترنت ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐
- 4- كم عدد ساعات استخدامك للإنترنت في اليوم ؟
- أقل من ساعة ☐ بين ساعة و ساعتين ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

المحور الأول الخاص بالفرضية الاولى :

5- ماهي اللغة التي تستعملها أكثر في إستعمالك لشبكة الأنترنت؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

6- هل تستخدم شبكة الأنترنت في مقاهي الأنترنت ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

7- هل يوجهك والديك في استعمالك للأنترنت ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

8- هل تستعمل شبكة الانترنت من أجل إنجاز بحوثك المدرسية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

9- هل تساعدك الانترنت على إنجاز بحوثك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

10- هل باستعمالك للانترنت تحصل على المعلومات علمية لا تتحصل عليها في المدرسة؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

11- هل ترى ان إستعمالك لشبكة الانترنت يساهم في وعيك الثقافي و المعرفي؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

12- هل تستعمل شبكة الانترنت من أجل الإطمئنان على الأهل و الأصدقاء؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

13- هل تستعمل شبكة الانترنت من أجل خلق صداقات جديدة؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

14- هل باستعمالك للإنترنت تعلمت التسامح تجاه الغرباء؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

15- هل إستعمالك لشبكة الانترنت يساعدك على الإنقاص من حركتك الزائدة؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

16- هل إستعمالك لشبكة الانترنت يعطي لك الجرأة في التعامل مع الناس؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية :

17- هل غايتك من إستخدامك للأنترنت هو الدردشة و إقامة علاقات؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

18- هل تحميل الاغاني و الالعب هي الغاية الوحيدة من إستعمالك للانترنت؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

19- هل تستخدم شبكة الانترنت من أجل الإطلاع على المواقع الاباحية ؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

20- هل ترى أن إستخدامك للأنترنت هو الوسيلة للاغواء؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

21- هل إستخدامك للأنترنت أنقص من مردودك في القراءة ؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

22- هل إستخدامك للانترنت سرق وقتك و حرمك من مراقبة دروسك؟

دائماً ☐ احيانا ☐ إطلاقاً ☐

23- هل ترى ان إستخدامك للأنترنت في التحصيل المعرفي يساعدك على الحد من المقدرة على البحث و التعود على كل ماهو جاهز؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

24- هل بسبب إستعمالك للأنترنت إنخفضت درجتك في المدرسة ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

25- هل بسبب إستعمالك للأنترنت نقص مستوى التركيز عندك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

26- هل ترى أن الانترنت تساعدك في إستعمال العنف و العدوانية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

27- هل إدمانك على الانترنت أفقدك ممارسة النشاطات الرياضية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

28- هل ترى أن الانترنت تفتح باب الانحراف؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

29- هل ترى بأن إستخدامك للأنترنت جعلك مدمن عليها و يسرق منك الوقت ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

30- هل ترى أن إستخدام الانترنت يساهم في فقدانك الاتصال مع أفراد الأسرة؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

31- هل ترى أن إستخدامك للأنترنت يسبب في الحد من إقامة علاقات مع الاصدقاء؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

32- هل ترى أن إستخدامك للأنترنت يحرملك من ممارسة نشاطاتك الاجتماعية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

33- هل ترى أن إستخدامك للأنترنت يسبب لك العزلة و الانفراد ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

34- هل إستخدامك للأنترنت أزعج والديك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

35- هل حرملك إستخدامك للأنترنت من المناقشة و التحاور مع افراد أسرتك في مختلف المواضيع ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

36- هل ترى أن الانترنت أفست أخلاقك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

37- هل خلال الدردشة مع أصدقائك على الأنترنت تكذب عليهم ؟

دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا ☐

- 38** هل صافحت على الأنترنت مشاهد تجعلك تخجل من ممارستها في حياتك اليومية ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا
- 39** هل يستفزك أحد أصدقائك على الأنترنت تشتمه ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا
- 40** هل ترى أن الأنترنت تعرضك لأمر تخجل منها في حياتك اليومية ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا
- 41** هل استخدامك للأنترنت لأوقات طويلة يحرملك من النوم و يسبب لك عدم التركيز ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا
- 42** هل سبب لك الادمان على الانترنت ألم العيون ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا
- 43** هل الجلوس لأوقات طويلة في استخدام الانترنت يسبب لك ألم في الظهر ؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ إطلاقا